فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2016/12/25 العدد: 4149

الخبر الرئيسي

نتنياهو: قرار مجلس الأمن حول الاستيطان "مخجل ومعاد" ولن نمتثل له

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان فتح الباب من أجل المفاوضات والسلام

"مجموعة العمل": النظام السوري يخفي جثامين 456 فلسطينيًا قضوا تعذيبًا

مقتل قيادي بفتح بانفجار عرضي في عين الحلوة

ليبرمان: القدس مثلها مثل المستوطنات

روسيا مستعدة لجمع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان فتح الباب من أجل المفاوضات والسلام	6
3.	عريقات يثمّن جهد مصر "الكبير" بقرار إدانة الاستيطان	7
4.	الحكومة: قرار مجلس الأمن إنجاز تاريخي وانتصار للحق الفلسطيني	7
5.	الفلسطينيون يحتفلون بصدور قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان: طريق جديدة لمواجهة "إسرائيل" دولياً	8
	المقاومة:	
6.	علي بركة: انتهاء الإشكالية الأمنية في عين الحلوة	9
7.	مكتب الزهار ينفي تصريحات منسوبة له	11
8.	مقتل قيادي بفتح بانفجار عرضي في عين الحلوة	11
9.	فتح: قرار مجلس الأمن إجماع دولي ضد الاستيطان والاحتلال وتأكيد للاعتراف بالدولة	12
10.	أبو سمهدانة: تجريم الاستيطان اعتراف بالدولة وتكريس لإعلان 2017 عام إنهاء الاحتلال	12
11.	"الجبهة الشعبية" ترفض إغلاق ملف مقتل النايف	13
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	ليبرمان: القدس مثلها مثل المستوطنات	14
13.	ريفلين: قرار مجلس الأمن حول الاستيطان "المشين" ويبعد احتمال عقد مفاوضات قريبًا	14
14.	هرتزوج: قرار المجلس الأمن ضد الأنشطة الاستيطانية هو سقوط استراتيجي لـ"إسرائيل"	14
15.	النائب كابل: أوباما سدد لـ"إسرائيل" ضربة سياسية قاسية	15
16.	ليفني عقب قرار الاستيطان: على نتنياهو التنحي والعودة للبيت	15
17.	باراك: على نتنياهو أن يطرد فوراً وزير خارجيته	15
18.	نير بركات يطالب ترامب بالنقل السفارة الأمريكية إلى القدس رداً على قرار مجلس الامن	16
19.	تمديد اعتقال النائب في الكنيست باسل غطاس لأربعة أيام	16
20.	بلدية القدس الإسرائيلية بصدد المصادقة على 5,600 مسكن بمستوطنات القدس	16
	الأرض، الشعب:	
21.	التفكجي: قرار مجلس الأمن لن يغير شيئًا من سياسة "إسرائيل"	17
22.	هيئة علماء القدس: قرار مجلس الأمن في الاتجاه الصحيح	18
23.	رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة: حان الوقت لعودة أراضي المستوطنات للفلسطينيين	18
24.	"مجموعة العمل": النظام السوري يخفي جثامين 456 فلسطينيًا قضوا تعذيبًا	18
25.	اعتقال شاب عقب التنكيل به خلال مواجهات في كفر قدوم	19
26.	الاحتلال يعتقل 15 بالضفة وزوارقه تستهدف صيادي غزة	19
27.	الصحف الإسرائيلية: الحكومة هدمت ألف منزل فلسطيني في 2016	20
28.	نادي الأسير: الاحتلال يحكم بالسجن الفعلي على الطفلة نتالي شوخة	20

29.	إصابة 34 فلسطينياً بالاختناق وجرح 4 جنود صهاينة في الخليل	21
30.	تشييع 7 شهداء بالضفة أفرج عن جثامينهم	21
31.	اكتمال المرحلة الثانية من مدينة حمد السكنية في غزة	22
	مصر:	
32.	"عربي21": أبرز ما فعله السيسي لقضية فلسطين منذ انقلاب 3 يوليو	22
33.	مصر تقدم روايتين لأسباب سحب مشروع قرار "إدانة الاستيطان" بمجلس الأمن	24
34.	أبو تريكة يكشف سر تيشيرت "تعاطفا مع غزة"	26
	الأردن:	
35.	إخوان الأردن: القرار الأممي بوقف الاستيطان يتيح ملاحقة "إسرائيل"	26
	لبنان:	
36.	وزارة الخارجية اللبنانية: تُرحّب بقرار وقف الاستيطان	27
37.	الحكومة اللبنانية تؤكد "حق مقاومة إسرائيل" في بيانها الوزاري	27
	عربي، إسلامي:	
38.	دعوات إسلامية وعربية للضغط على "إسرائيل" لتنفيذ قرار وقف الاستيطان	28
39.	اليمن يدعو لضغط دولي على "إسرائيل" للانصياع لقرار وقف الاستيطان	29
40.	مظاهرات حاشدة في تونس تنديدا باغتيال الزواري	29
41.	إيران ترحب بقرار الأمم المتحدة بشأن المستوطنات الإسرائيلية	30
42.	ترحيب عربي واسع بقرار أممي يدين الاستيطان	30
	دولي:	
43.	استنكار أميركي لتواصل "إسرائيل" مع ترمب بدل أوباما	31
44.	ترامب: تصويت مجلس الأمن حيال الاستيطان سيصعب المفاوضات!	32
45.	خبيرا قانون: قرار مجلس الأمن "2334" مهم جدا وقوته الحقيقية بالبناء عليه	32
46.	روسيا مستعدة لجمع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين	33
47.	بلجيكا ترحب بقرار مجلس الأمن بشأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية	33
48.	وزير الخارجية الأمريكي: قرار مجلس الأمن محقاً بإدانة الاستيطان	34
49.	الحزب الجمهوري الأمريكي: إدارة أوباما متواطئة في الهجوم الشنيع ضد "إسرائيل"	34
50.	الصحف الأميركية والبريطانية: أوباما تمكن أخيرا من معاقبة نتنياهو	35
51.	صحيفة عبرية: استنفار إسرائيلي لزيارة وفد من نشطاء المقاطعة	35
52.	"الشرق الأوسط": ترامب يعتزم الثأر لـ"إسرائيل" بتسريع نقل السفارة الأميركية إلى القدس	36

53.	"الشرق الأوسط": فريق ترامب تلقى تحذيرات من اندلاع انتفاضة في حال نقل السفارة إلى القدس	37
54.	رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الأميركي: طالبت إدارة أوباما باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار	37
	حوارات ومقالات:	
55.	إسرائيل تسارع لحماية السلطة الفلسطينيّة... عدنان أبو عامر	38
56.	الأهم؛ ما بعد صدور القرار... د. فايز أبو شمالة	40
57.	أبو مازن.. رحلة الخروج الآمن من السلطة... مؤمن بسيسو	42
	كاريكاتير:	47

***

1. نتنياهو: قرار مجلس الأمن حول الاستيطان "مخجل ومعاد" ولن نمتثل له

محمد وتد: بدا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، غاضبا مساء يوم السبت، في أول تعقيب له على تصويت مجلس الأمن مساء أمس الجمعة، لصالح قرار يجرم الاستيطان بأغلبية ساحقة، حيث انتقد نتنياهو امتناع الولايات المتحدة عن التصويت وعدم استخدام الفيتو.

ووجه نتنياهو خلال كلمته التي ألقاها في المراسيم الاحتفالية بعيد الأنوار 'حانوكا'، انتقادات شديدة اللهجة للرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما، قائلا إن 'القرار يؤكد أن إدارة أوباما تعاملت بشكل علني مع الأمم المتحدة واختارت ملاحقة إسرائيل بالمحافل الدولية وعدم الدفاع عنها'.

وأكد نتنياهو أن إسرائيل ستعيد تقييم علاقاتها مع الأمم المتحدة، قائلا: 'لقد أصدرت توجيهات لوزارة الخارجية بإعداد تقييم لكل روابطنا بالأمم المتحدة خلال شهر، بما فيها تمويل إسرائيل لمؤسسات الأمم المتحدة ووجود ممثلين للأمم المتحدة في إسرائيل.'

وشدد نتنياهو في خطابه على أن بلاده التي لن تتعامل مع قرار مجلس الأمن ولن تمتثل له، حيث تتطلع للتعاون والعمل مع الرئيس المنتخب دونالد ترامب، لمواجهة تداعيات هذا القرار، الذي وصفه بـ 'السخيف'.

واتهم الإدارة الأميركية الحالية، بالمشاركة في التخطيط لمشروع القرار ضد الاستيطان، مرجحا أن إدارة أوباما خططت وتعاملت من وراء الكواليس مع الجانب الفلسطيني لطرح المشروع والمصادقة على القرار، في محاولة من أوباما لفرض وقائع على الأرض، والسعي لفرض اجندته السياسة على إدارة ترامب.

وتمادى نتنياهو بانتقاد إدارة أوباما والأمم المتحدة التي وجه إليها أصبع الاتهام بملاحقة إسرائيل واستهدافها بالوقت الذي تلتزم الصمت حيال ما يحدث في سورية، على حد تعبير نتنياهو الذي وصف قرار الأمم المتحدة ضد الاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة بـ 'العبثي والمشين'.

وتابع نتنياهو بكلمته التي بثت مباشرة على جميع سائل الإعلام الإسرائيلية: 'قرار الأمم المتحدة منحاز ومشوه وعبثي ومشين، لكننا سنتغلب عليه، فاعتبار جبل الهيكل والحائط الغربي أرض ومناطق محتلة بمثابة أمر سخيف وهو أشبه بالهذيان والهلوسة'.

ويعتقد رئيس الحكومة أن قرار مجلس الأمن، 'ما هو إلا محاولة لن تنجح'، بحسب نتنياهو، وتهدف لفرض أمور على إسرائيل بالحل الدائم، مستذكرا محاولة شبيهة قام بها الرئيس الأميركي السابق، جيمي كارتر، والذي كان 'رئيسا معاديا لإسرائيل'، على حد تعبير نتنياهو.

وفي محاولة من نتنياهو لإيصال رسالة للرئيس أوباما قال في كلمته: 'الرئيس كارتر في حينه ساهم بالتصويت على قرارات شبيهة ومناهضة لإسرائيل بالأمم المتحدة بيد أنها لم تنجح، حيث تصدينا لها ولم يحدث أي شيء، بل أن جميع الرؤساء بعد كارتر التزموا بالتعهدات الأميركية وامتنعوا عن فرض الحلول أو اتخاذ خطوات أحادية الجانب وفرضها على إسرائيل بمجلس الأمن'.

وخلافا لهذا النهج والاستراتيجية التي اعتمدتها واشنطن على مدار عقود، وحتى خلافا لتعهد الرئيس أوباما نفسه من العام 2011، قال نتنياهو: 'اختارت الإدارة الأميركية مساء أمس الجمعة، القيام بخطوات سريعة وخاطفة معادية لإسرائيل بتمرير قرار ضد الاستيطان، مؤكدا أن القرار ليس فقط لن يجلب السلام بل سيبعد تحقيقه وسيجعله صعب المنال'.

وقال نتنياهو إن 'إدارة أوباما اتخذت انقلابا واضحا معاديا لإسرائيل، مع الوقت سيلغى قرار مجلس الأمن، كما ألغي قرار سابق اعتبر الصهيونية حركة عنصرية، سنلغيه بالثبات على سياستنا دون تراجع'.

ووصف رئيس الحكومة قرار مجلس الأمن بوقف الاستيطان بأنه 'مخجل ولن ينفذ، وهو يبعدنا عن عملية السلام، ويقوض العدالة والحقيقة'.

وأضاف: 'نحن لا نقف لوحدنا، لقد تحدثت مع أعضاء في الكونغرس الأميركي جمهوريين وديمقراطيين وأكدوا لي أنهم سيقفون ضد القرار'.

وأوضح أنه أعطى تعليمات بوقف ميزانيات بقيمة 30 مليون شيكل عن 5 مؤسسات وجمعيات تابعة للأمم المتحدة وتنشط بالبلاد، حيث لم يكشف عن أسماء المؤسسات أو يقدم تفاصيل أخرى.

عرب 48، 2016/12/24

2. عباس: قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان فتح الباب من أجل المفاوضات والسلام

ذكرت **الأيام، رام الله، 2016/12/24**، من رام الله، عن د ب أ، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اعتبر أن قرار مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي بالأمس "فتح الباب من أجل المفاوضات والسلام".

ووصف عباس اليوم السبت في كلمة، خلال احتفال نظمته بلدية بيت لحم لمناسبة أعياد الميلاد المجيدة، القرار بأنه "انتصار معنوي، وهو الحصول على قرار أممي يقول إن الاستيطان غير شرعي".

وتعقيبا على رفض إسرائيل للقرار قال عباس "لا نعرف لماذا ينزعج الآخرون من هذا القرار؟ فالاستيطان غير شرعي وهذا القرار لا يعني أن القضية قد حلت وإنما يعني أننا قد فتحنا الباب من أجل المفاوضات ومن أجل السلام".

وأضاف "ومن أجل الوصول إلى حل الدولتين، دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ودون القدس لا توجد دولة فلسطينية".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/24**، من بيت لحم، أن عباس، قال إن العالم قال بالأمس كلمته أن "الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية غير شرعي".

وأضاف، في كلمته، أن "هذا ما قاله العالم أجمع، العالم صمت 36 عاما ونحن نطالب بموقف من هذا الاستيطان، لكن مع الأسف لم يستجب، ولكن بالأمس العالم وقف جميعه إلى جانبنا وأيدنا، وأعني بجميعه الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن التي صوتت، من أميركا وبريطانيا والصين وروسيا إلى آخرها، كلها وقفت إلى جانب هذا القرار، ما يعني أن العالم يقول لإسرائيل عليكم أن تنتبهوا وأن تتراجعوا عن هذه السياسة الخاطئة التي لا يمكن أن تأتي بسلام ونحن نقول لهم إذا شئتم فهذه أرضية".

وتابع عباس أن "ما حدث بالأمس لم يحل القضية وإنما وصفها، وأكد على الأسس القانونية للحل وهو أن الاستيطان غير شرعي".

وقال: "لذلك نقول للجانب الإسرائيلي تعالوا لنجلس إلى طاولة المفاوضات لنبحث كل القضايا العالقة بيننا لنحلها بنوايا طيبة، فنحن جيران في هذا المكان المقدس، ونريد السلام، لكم دولتكم ولنا دولتنا لنعيش جنبا إلى جنب بأمن واستقرار، فإذا وافقتم على ذلك فإن 57 دولة عربية وإسلامية جاهزة

وستبادر فورا إلى الاعتراف بإسرائيل"، مضيفا: "الآن أنتم تعيشون في جزيرة معزولة، ولكن إذا وافقتم على ذلك (المبادرة العربية) فستعيشون بسلام واستقرار معنا".

وتابع: "هناك أيضا مؤتمر باريس للسلام الذي سيعقد في شهر يناير المقبل الذي ستحضره 70 دولة ليقول نفس الكلام الذي قيل بالأمس في مجلس الأمن، تعالوا أيها الإسرائيليون لنجلس على طاولة المفاوضات، على هذه الأسس التي أقرها المجتمع الدولي منذ 70 عاما، اجلسوا أنتم والفلسطينيون ونحن نراقبكم".

كما شكر عباس كل الدول في مجلس الأمن الدولي "التي وقفت إلى جانبنا وأيدتنا، ونبدأ بالدول الأربع ومصر التي رعت المشروع ودعمته، والولايات المتحدة التي أشكرها على موقفها لأنهم قالوا إننا لن نرفع أيدينا لصالح القرار وأن ما قالته مندوبتهم في مجلس الأمن هو عبارة عن تأييد، ونتفهم موقفهم بالوقوف على الحياد، ورغم ذلك نشكرهم على موقفهم، وبالمناسبة نجدد التهنئة للرئيس ترامب بانتخابه رئيسا للولايات المتحدة ونتمنى العمل معه من أجل تحقيق السلام والاستقرار".

3. عريقات يثمّن جهد مصر "الكبير" بقرار إدانة الاستيطان

لندن: اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لحركة فتح، صائب عريقات، أن قرار مجلس الأمن الدولة بإدانة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة هو نتاج "جهد مصري كبير".

وبرر عريقات في اتصال مع فضائية مصرية قيام مندوب القاهرة بسحب مشروع القرار بـ"الخوف من إغضاب إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، الذي سنتعامل معه مدة 4 أعوام، والاختلاف فقط كان في موعد تقديم المشروع"، بالإضافة إلى "رغبة مصر في الاطمئنان أننا لن نحصل على عدد من الأصوات كما جرى عام 2014 عندما حصلنا على 8 أصوات فقط".

وأشار عريقات إلى أن مشروع القرار كان "صياغة مصرية فلسطينية عربية مشتركة، دون ذكر الدور الهام للدول الأربعة الأخرى السنغال وفنزويلا وماليزيا ونيوزيلاندا في إعادة طرحه للتصويت وإقراره".

موقع "عربي 21"، 2016/12/25

4. الحكومة: قرار مجلس الأمن إنجاز تاريخي وانتصار للحق الفلسطيني

رام الله: اعتبرت حكومة الوفاق الوطني، قرار مجلس الأمن إدانة الاستيطان، إنجازا تاريخيا كبيرا وانتصارا للحق الفلسطيني، ورفضا قاطعا للاحتلال الإسرائيلي وتبعاته.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن القرار يمثل خطوة هامة وتاريخية لدعم وتثبيت أسس السلام في المنطقة عبر إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وأضاف أن هذا القرار جاء ليدلل على دعم العالم للحق الفلسطيني وللرؤية الفلسطينية والتمسك الفلسطيني بالسلام العادل والشامل الذي لا يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، كما جاء ليؤكد عزلة إسرائيل ونبذ العالم لسياستها الاحتلالية وشكل بالفعل صفعة لإسرائيل.

ودعت حكومة الوفاق الوطني، مجلس الأمن والمجتمع الدولي، إلى الإسراع في اتخاذ خطوات فاعلة لتنفيذ هذا القرار وتطبيقه والعمل فورا على إنهاء الاحتلال وإرساء أسس السلام الشامل من خلال تحقيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/24

5. الفلسطينيون يحتفلون بصدور قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان: طريق جديدة لمواجهة "إسرائيل" دولياً

رام الله، غزة – "الحياة": احتفل الفلسطينيون بصدور قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان، معتبرين أنه بداية طريق جديدة لمواجهة إسرائيل على الساحة الدولية. ويرى الفلسطينيون أن القرار الدولي الجديد سيؤسس لمرحلة جديدة من النضال الفلسطيني ضد الاستيطان، سواء من خلال المحكمة الجنائية الدولية، أو عبر تجنيد ضغط دولي على إسرائيل لوقف أنشطتها في الأراضي المحتلة، وتعزيز المقاطعة الدولية للمشاريع والمؤسسات العامة في المستوطنات، ومطالبة دول العالم الاعتراف بدولة فلسطين.

وكانت السلطة الفلسطينية اتبعت ديبلوماسية طويلة وهادئة في تمرير قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان قامت على استغلال التناقض الحاصل بين إدارة باراك أوباما وحكومة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، وتقديم مشروع القرار للتصويت في فترة الفراغ الرئاسي الأميركي الواقعة بين الانتخابات وتسلم الرئيس الجديد منصبه، واستخدام لغة تتناغم مع اللغة السياسية الأميركية.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع أن الفريق الديبلوماسي الفلسطيني صاغ مشروع القرار بلغة سياسية تتناغم مع اللغة السياسية التي تستخدمها إدارة أوباما. وأضاف: «كنا نعلم أن إدارة أوباما غاضبة على نتانياهو، وأنها توصلت، بعد ثماني سنوات من الجهود الرامية إلى إعادة إحياء العملية السياسية، إلى نتيجة مفادها بأنه العقبة الوحيدة أمام حدوث أي تقدم في المفاوضات». وتابع: «اخترنا التوقيت واللغة السياسية المناسبين، فالتوقيت جاء في المرحلة الفاصلة بين الانتخابات

الأميركية وتسلم الرئيس الأميركي الجديد منصبه، فلو قدمنا المشروع قبل الانتخابات الأميركية لاضطرت إدارة أوباما إلى استخدام حق النقض (الفيتو) بسبب دور اللوبي اليهودي في الانتخابات، ولو قدمناه بعد مغادرة أوباما البيت الأبيض فإن إدارة ترامب كانت حتماً ستستخدم حق النقض (الفيتو)».

وأضاف المسؤول الفلسطيني الذي كان ضمن وفد رفيع التقى فريقاً من وزارة الخارجية الأميركية قبل أسبوعين فقط من تقديم مشروع القرار للتصويت: «من جهة اللغة، استخدمنا المفردات السياسية التي تستخدمها الإدارة الأميركية في بياناتها وتصريحات مسؤوليها الرافضة للاستيطان واعتباره مدمراً لحل الدولتين، ولم نترك لها فرصة لاستخدام الفيتو».

وقال أحد مساعدي عباس أن أوباما أبلغه في أول لقاء له به عقب انتخابه رئيساً للولايات المتحدة قبل ثماني سنوات، انه سيعمل على تجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية لأن ذلك يشكل «مصلحة قومية أميركية». وأضاف: «قال أوباما لعباس بالحرف الواحد: في كل مكان هناك من يأتي ليهاجم القوات والمصالح الأميركية باسم القدس، أنا أريد أن أحل هذه القضية وأنهي هذا النزاع».

وفي قطاع غزة، لاقى قرار مجلس الأمن «الاستثنائي» و «التاريخي» ترحيباً واسعاً رسمياً وفصيلياً وشعبياً، فيما غصت شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصاً «فايسبوك» و «تويتر»، بالآلاف من التعليقات بعضها يرحب بالقرار، وبعضها تفسره، وأخرى تستهين به، وغيرها يشكك في قدرة المجتمع الدولي على تطبيقه، خصوصاً أن هناك عشرات القرارات غير المنفذة منذ عام 1947.

واعتبرت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية القرار «إنجازاً تاريخياً كبيراً وانتصاراً للحق الفلسطيني، ورفضاً قاطعاً للاحتلال الإسرائيلي وتبعاته».

ووصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون القرار بأنه «انتصار طال انتظاره لحقوق شعبنا الذي ينشد السلام، ولجم جبروت الاحتلال الإسرائيلي وعنجهيته وسياسته العنصرية الاستيطانية المخالفة للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية».

الحياة، لندن، 2016/12/25

6. علي بركة: انتهاء الإشكالية الأمنية في عين الحلوة

بيروت – حازم الحلو: أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة، أن الإشكالية الأمنية التي حدثت قبل أيام في مخيم عين الحلوة قد تمَّ احتواؤها تمامًا، مشيرًا إلى أن حيثياتها باتت في يد اللجنة الأمنية المكلفة بالحفاظ على أمن المخيمات.

وذكر بركة لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن الحفاظ على أمن المخيمات واستقرارها من أولويات حركة حماس، إضافة إلى تعزيز العلاقات الأخوية مع جميع الأطياف السياسية داخل المخيمات، والدفاع عن حقوق اللاجئين في لبنان بشكل عام.

وقال "ندين أي اقتتال فلسطيني –فلسطيني أو فلسطيني – لبناني أو أي صراع مذهبي"، مضيفًا: أنه "ليس من مصلحة الفلسطينيين إنجاز أية إشكالات بل يجب أن يكونوا عامل استقرار داخلي في لبنان".

وأشار إلى أن ما حدث يتلخص في قيام عناصر يتبعون تنظيمًا فلسطينيًا باغتيال عنصر من فصيل آخر، وكانت لذوي المغدور وفصيلهم ردة فعل عنيفة، حيث أسفرت هذه الموجة من الاقتتال عن وفاة 3، منهم لاجئ قضى برصاص طائش جراء الاشتباكات، وقد جاء للمخيم بعدما تهجر من مخيمات اللاجئين في سوريا.

ونوه إلى أنه فور حدوث الإشكالية الأمنية اجتمعت الفصائل الفلسطينية في مقر السفارة الفلسطينية، وكان الاجتماع مطولا وشاركت فيه حماس باعتبارها جزءًا من النسيج السياسي داخل المخيمات الفلسطينية بلبنان.

وفي سياق منفصل، أكد بركة أن الجدار الذي كانت السلطات اللبنانية تريد بناءه حول مخيم عين الحلوة "أصبح من الماضي"، منوهًا إلى أنه تمَّ الاتفاق مع الجهات اللبنانية على استبداله بخطة أمنية من شأنها أن تحافظ على استقرار الأوضاع الأمنية داخل المخيم.

وطالب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بأن يساعد في إقرار الحقوق المدينة والإنسانية للاجئين الفلسطينيين داخل لبنان بما في ذلك حق العمل في المهن الحرة والقطاع الخاص، وقال: "لا نريد أن ننافس اللبنانيين في الوظائف الحكومية بل نريد أن يتم معاملتنا كسائر المواطنين العرب الذين يعيشون داخل لبنان".

وأشار إلى أن أداء وكالة "اونروا" لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، لم يتحسن حيث إنها ماضية في قراراتها التي اتخذتها ولم تتراجع عنها بتقليص المبالغ المخصصة لعلاج اللاجئين ووقف دفع الإيجارات المؤقتة لنازحي مخيم نهر البارد الذين لم يتم إعمار منازلهم حتى الآن.

وذكر أنه تم، مؤخرًا، تعيين مسؤول جديد لوكالة "أونروا" في لبنان وهو من أصل فلسطيني وتم الالتقاء به ووعد ببذل أقصى ما يستطيع من أجل تحسين الأوضاع المعيشية للاجئين، وأضاف: "نحن نعتقد أن فترة الأربعة شهور ليست كافية لتحقيق هذه الوعود".

فلسطين أون لاين، 2016/12/24

7. مكتب الزهار ينفي تصريحات منسوبة له

غزة: نفى مكتب عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود الزهار، مساء السبت 24-12-2016، تصريحات نسبت على لسانه ونشرها موقع "وطن24" حول عدة قضايا أبرزها الأحداث في سوريا.

وقال مكتب الزهار في تصريح صحفي، إن بعض المواقع الصفراء المشبوهة التي لا هدف لها سوى النيل من الشخصيات الوطنية والحركات المقاومة دأبت على صناعة وفبركة الأكاذيب التي تستهدف قياداتنا الفلسطينية خدمة للاحتلال.

وأضاف: "موقع وطن 24 التابع لمخابرات السلطة الفلسطينية هو واحد من هذه المواقع، الذي كان آخر فبركاته ما صاغه زوراً وبهتاناً من أكاذيب على لسان القيادي الزهار في تاريخ 2016/12/22م".

وجدد مكتب الزهار نفيه لـ"كل هذه الأكاذيب الرخيصة"، مؤكدًا أنه سيلاحق كل المتورطين فيها قانونيًا.

وكان موقع "وطن24" نسب للزهار قوله الزهار إن "التواجد الإيراني في سوريا مهم لضمان التوازن في المنطقة، والمجازر في سوريا تمثيليات وخداع لم يعد ينطلي على أحد ونحن طعنا سوريا في الظهر".

فلسطين أون لاين، 2016/12/24

8. مقتل قيادي بفتح بانفجار عرضي في عين الحلوة

الجزيرة + وكالات: أفاد مراسل الجزيرة في لبنان بمقتل قائد وحدة عسكرية في حركة فتح يدعى سليمان أبو النمر، جراء انفجار قنبلة في مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا جنوب لبنان، وشهد المخيم تبادلا لإطلاق النار بين مسلحين إسلاميين وعناصر من الحركة بعد مقتله.

ونقل المراسل عن قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب قوله إن الانفجار وقع بطريقة عرضية، إذ انفجرت قنبلة أثناء وجودها قرب موقد للنار مما أدى إلى مقتل أبو النمر، مضيفا أنه ليس لأي طرف فلسطيني علاقة بالانفجار.

ويشهد المخيم توترا أمنيا رغم اتفاق على وقف إطلاق النار بين القوى الفلسطينية مساء الجمعة، بسبب استمرار الخروق الأمنية للقرار الذي توصلت إليه القوى الفلسطينية مساء الخميس.

من جهتها، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الجمعة عن تعليق جميع عملياتها في المخيم، جراء استمرار حالة التصعيد وأعمال العنف المسلح. وأضافت أن العنف المسلح

في مخيم عين الحلوة حرَم الأطفال من الذهاب إلى مدارسهم، ومن الاستفادة من خدمات العيادات الصحية الضرورية للاجئين الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

9. فتح: قرار مجلس الأمن إجماع دولي ضد الاستيطان والاحتلال وتأكيد للاعتراف بالدولة

غزة: وصف الناطق باسم الحركة، فايز أبو عيطة في تصريح صحفي اليوم السبت، القرار بالانتصار للدبلوماسية الفلسطينية، التي قادها السيد الرئيس محمود عباس، على مدار السنوات السابقة لتعرية سياسة إسرائيل الاستيطانية والعدوانية تجاه دولة فلسطين ووقوف حكومة نتنياهو عثرة في وجه تحقيق السلام في المنطقة.

وشدد أبو عيطة على أن قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه يعد ملزماً ويتطلب تحديد آليات كفيلة بإجبار حكومة إسرائيل وقف الاستيطان بشكل فعلي على الأرض.

وعبرت حركة فتح عن تقديرها لكافة الدول، التي صوتت لصالح الحق الفلسطيني بوقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن عدم استخدام "الفيتو" الأمريكي يعد تطوراً إيجابيا يحتاج إلى تطوير الموقف الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية لاتخاذ مواقف أكثر انسجاماً مع مبادئ العدالة الدولية وحقوق الإنسان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/24

10. أبو سمهدانة: تجريم الاستيطان اعتراف بالدولة وتكريس لإعلان 2017 عام إنهاء الاحتلال

غزة: أكد عبد الله أبو سمهدانة المفوض التنظيمي بالهيئة القيادية العليا لحركة فتح ومحافظ المنطقة الوسطى، أن قرار تجريم الاستيطان الذي تبناه مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية وبأغلبية ساحقة جاء تأكيداً لما أعلنه الرئيس محمود عباس بان العام 2017 سيكون عام إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف أبو سمهدانة في تصريح صحفي وصل "الحياة الجديدة" أن هذا القرار يمثل انتصار للديبلوماسية الفلسطينية التي يقودها الرئيس أبو مازن شخصياً والتي أثمرت بعد جهود مضنية وحثيثة في الوصول لهذا القرار الذي يؤكد تجريمه للاستيطان بكافة أنواعه وأشكاله وعلى امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقال أبو سمهدانة أن هذا القرار هو إحقاق للحق الفلسطيني وتأكيد على جزء من حقوقنا المغتصبة في أرضنا وإقرار من قبل المجتمع الدولي وبالإجماع على رفض السياسات الإسرائيلية التي قتلت الأمل في إمكانية تحقيق أي تسوية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/24

11. "الجبهة الشعبية" ترفض إغلاق ملف مقتل النايف

الأناضول، الجزيرة: رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين –السبت– إغلاق السلطات البلغارية ملف القيادي في الجبهة عمر النايف، الذي قُتل في السفارة الفلسطينية بصوفيا يوم 26 فبراير/شباط الماضي، واعتبار اغتياله عملية انتحار.

وقالت الجبهة في بيان إن إغلاق ملف النايف بهذه الطريقة هو بمثابة خضوع من السلطات البلغارية للضغوط الإسرائيلية، مؤكدة أنها ستستمر في متابعة القضية وستلاحق كل من "يثبت تورطه في هذه الجريمة، سواء بالاغتيال المباشر أو بالتواطؤ والإهمال الذي سهّل من عملية الاغتيال".

ودعت السلطات البلغارية إلى تحمّل مسؤولياتها في كشف خيوط الجريمة، وأشارت إلى أن لديها ما يعزز القناعة بمسؤولية جهاز الموساد الإسرائيلي عن عملية الاغتيال.

وأضافت أن هذا ما "أشارت له صحيفة معاريف الإسرائيلية مؤخرا عندما أشادت بإنجازات الرئيس الجديد لجهاز الموساد، باغتياله الشهيد التونسي الطيار محمد الزواري في تونس، ومن قبله عمر النايف في بلغاريا".

وأبلغت السلطاتُ البلغارية رسميا زوجة النايف بالانتهاء من التحقيقات في مقتله في السفارة الفلسطينية بصوفيا في فبراير/شباط الماضي، وأن الملف قد أغلق على أنها قضية انتحار وليست اغتيالا.

وقد أكدت زوجته رانيا النايف للجزيرة إبلاغها بهذا القرار البلغاري شفهيا، دون تسلمها أي مستندات أو وثائق تثبت رواية الانتحار.

وقد اتهمت الجبهة إسرائيل باغتيال النايف، فيما أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية مقتله في ظروف غامضة، وقرر الرئيس محمود عباس –على خلفية ذلك– تشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات مقتله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

12. ليبرمان: القدس مثلها مثل المستوطنات

رام الله: قال وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان إن القدس المحتلة ستبقى في مفهوم حكومة الاحتلال "مثلها مثل المستوطنات" في أراضي الدولة الفلسطينية.

جاء تصريح ليبرمان تعقيباً على قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان، حيث رفض القرار وقال: "اي قرار يصدر من اي مكان لن يغير من مكانة القدس بالنسبة للحكومة، فهي مثلها مثل المستوطنات ولن تتنازل عنها الحكومة" حسب تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/25

13. ريفلين: قرار مجلس الأمن حول الاستيطان "المشين" ويبعد احتمال عقد مفاوضات قريبًا

القدس – أحمد الخليلي: وصف الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، قرار مجلس الأمن حول الاستيطان بـ"المشين"، قائلا إنه "يبعد احتمال عقد مفاوضات قريبًا".

وأشار ريفلين، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، إلى أن "القدس الموحدة هي عاصمة إسرائيل الأبدية وهكذا ستبقى دائمًا، لا تستطيع أي هيئة دولية أن تلغي ذلك".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/12/25

14. هرتزوج: قرار المجلس الأمن ضد الأنشطة الاستيطانية هو سقوط استراتيجي لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: وصف رئيس المعارضة و"المعسكر الصهيوني"، اسحق هرتزوج، قرار المجلس الأمن ضد الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بأنه "سقوط استراتيجي لإسرائيل" لم تعرف مثله عشرات السنوات.

وقال هرتزوج، الذي عارض القرار بشدة، إن الحديث عن "سقوط استراتيجي خطير لدولة إسرائيل" وإنه كان على الولايات المتحدة أن تمنعه. وهاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قائلا إن "التأييد والتصفيق لخطاباته في العالم تفجر يوم أمس (الجمعة) بقرار جعل إسرائيل منبوذة والإسرائيليين منبوذين". وحسب هرتزوج، فإن "الساحر"، في إشارة إلى نتنياهو، "بدد كل القدرات الاستراتيجية لإسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/25

15. النائب كابل: أوباما سدد لـ"إسرائيل" ضربة سياسية قاسية

القدس المحتلة: قال عضو الكنيست إيتان كابل إن الرئيس الأميركي باراك أوباما، اختار المكان والزمان الملائمين له، وسدد لإسرائيل ضربة سياسية قاسية ليس من المؤكد أن تتمكن إدارة ترامب من إصلاحها، مضيفا أنه "يتضح أن بنيامين نتنياهو ليس ذاك الساحر الكبير".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/25

16. ليفني عقب قرار الاستيطان: على نتنياهو التنحي والعودة للبيت

القدس – أحمد الخليلي: حمّلت عضو الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مسؤولية تبني مجلس الأمن لقرار وقف الاستيطان، وطالبته بـ"التنحي والعودة إلى البيت".

ونقلت مواقع إسرائيلية من بينها "والا" يوم السبت، عن ليفني، قولها إن "تقصير نتنياهو الشخصي يقف وراء تبني مجلس الأمن (أمس الجمعة) قرار إدانة البناء الاستيطاني".

ووفق المصدر ذاته الذي لم يوضح أين جاءت التصريحات، فإن ليفني، طالبت نتنياهو بـ"التنحي والعودة إلى البيت".

وأضافت "لقد راهن نتنياهو على مستقبل دولة إسرائيل، وباع أمنها مقابل بضعة مقاعد من البيت اليهودي (أحد الأحزاب اليمينية التي تشكل الائتلاف الحاكم)".

وتابعت أن "نتنياهو عرف، وقال بشكل واضح إن قانون التسوية (تسوية المستوطنات) سيؤدي إلى اتخاذ قرارات في مجلس الأمن، وبالرغم من ذلك استسلم لليمين المتطرف".

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من مكتب نتنياهو حول تصريحات ليفني.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/12/24

17. باراك: على نتنياهو أن يطرد فوراً وزير خارجيته

القدس – الأناضول: قال رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق إيهود باراك في تغريدة على حسابه في "تويتر": "إخفاق غير مسبوق في مجلس الأمن، على رئيس الوزراء نتنياهو أن يطرد فوراً وزير خارجيته". ومعلوم أن نتنياهو يحتفظ منذ عدة سنوات بحقيبة الخارجية لنفسه استعداداً لاحتمال ضم أي من أحزاب المعارضة لائتلافه الحكومي.

وأضاف باراك "وبطبيعة الحال فإن عليه (نتنياهو) أن يوجه اللوم لأوباما وكيري وعرفات والمفتي".

وكان باراك يشير بذلك إلى مفتي القدس الأسبق الحاج أمين الحسيني الذي اتهمه نتنياهو سابقاً بتحريض الزعيم النازي أدولف هتلر على ارتكاب "المحرقة" وسط استهجان فلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/24

18. نير بركات يطالب ترامب بالنقل السفارة الأمريكية إلى القدس رداً على قرار مجلس الامن

القدس – أحمد الخليلي: دعا رئيس بلدية القدس، نير بركات، الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس للرد على قرار مجلس الأمن حول الاستيطان.

وقال بركات عبر تصريح له نشره على صفحته الرسمية على موقع "تويتر" إن "نقل السفارة إلى القدس كخطوة أولى لرئيس دونالد ترامب توضح وبشكل قاطع أن الولايات المتحدة تقف مع إسرائيل".

ولفت بركات معلقا على قرار مجلس الأمن بإدانة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية إلى أن "عدم فرض الفيتو (حق النقض) في مجلس الأمن أمس عمل على تقوية الأشرار وأضعف الأخيار"، على حد وصفه.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/12/25

19. تمديد اعتقال النائب في الكنيست باسل غطاس لأربعة أيام

رام الله: نشر موقع صحيفة "هآرتس"، يوم (الجمعة)، أن قاضي محكمة الصلح في ريشون لتسيون، مناحيم مزراحي، مدد اعتقال النائب باسل غطاس (القائمة المشتركة)، لمدة أربعة أيام، بسبب الاشتباه بقيامه بتهريب أجهزة هاتف خليوية إلى أسري أمنيين.

وحدد مزراحي انه "في هذه المرحلة لا تزال الطريق بعيدة عن التحديد بأنه تم ارتكاب مخالفة لقانون الإرهاب"، لكنه قال "انه يوجد أساس معقول للادعاء بان الإفراج عن المشبوه يمكن أن يهدد أمن الجمهور ويشوش إجراءات التحقيق". وادعى غطاس انه اعتقد بأن الحزمة التي سلمها لأحد الأسرى كانت تحوي كتب ولم يفحص محتواها. وتدعي الشرطة انه يرفض كشف من سلمها له.

الأيام، رام الله، 2016/12/24

20. بلدية القدس الإسرائيلية بصدد المصادقة على 5,600 مسكن بمستوطنات القدس

بلال ضاهر: توقع مسؤولون في بلدية الاحتلال في القدس المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات في القدس، خلال الأسبوعين المقبلين، بزعم الرد على قرار مجلس

الأمن الدولي بإدانة الاستيطان ومطالبة إسرائيل بوقفه، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الأحد.

وبحسب الصحيفة، فإن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس ستصادق يوم الأربعاء المقبل على بناء 2,600 وحدة سكنية في مستوطنة "غيلو"، إضافة إلى المصادقة على بناء 2,600 وحدة سكنية أخرى في مستوطنة "غفعات همتوس" قرب بيت صفافا بجنوب القدس و400 وحدة سكنية في مستوطنة "رمات شلومو" بشمال القدس، وأن العدد الإجمالي للوحدات السكنية بمستوطنات القدس التي يتوقع المصادقة عليها قريبا يصل إلى 5,600 وحدة سكنية.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية القدس ورئيس لجنة التخطيط والبناء المحلية، مئير ترجمان، إنه "لست منفعلا من الأمم المتحدة أو أي جهة أخرى تحاول أن تُملي علينا ما ينبغي فعله في القدس. وآمل أن تدفع الحكومة (الإسرائيلية) والإدارة الجديدة في الولايات المتحدة باتجاه تلبية النقص الحاصل خلال سنوات إدارة أوباما" بادعاء أن الإدارة الأميركية الحالية منعت البناء في مستوطنات القدس.

عرب 48، 2016/12/25

21. التفكجي: قرار مجلس الأمن لن يغير شيئًا من سياسة "إسرائيل"

غزة– محمد زهير الأغا: اعتبر الخبير بالشؤون الاستيطانية خليل التفكجي أن قرار مجلس الأمن "مجرد انتصار دبلوماسي"؛ لن يؤثر كثيرًا في واقع قضية الاستيطان.

وقال التفكجي لصحيفة فلسطين إن:" مثل هذه القرارات تأتي بطابع التوصية، ولا تأخذ حيز التنفيذ، وأمريكا بامتناعها عن حق الفيتو إنما تحاول تبييض صفحتها ليس إلا".

وأضاف:" لطالما كانت تتخذ مثل هذه القرارات ذات القيمة الدبلوماسية، لكنها لم تحدث أية تغييرات حقيقية، مثل قرارات مجلس الأمن 425،452،465. بتوضيحه أنها اتخاذات إدانية تعبر عن الدول الأعضاء ولا تستطيع ردع الكيان الصهيوني."

وعن أثر القرار على الاحتلال الإسرائيلي، أكد التفكجي أنه لن يثنيهم عن شيء، فالاحتلال مستمر في استيطانه ضمن برنامج وخطط وله سياسات واضحة تجاه هذه القضايا. ولن يعيقهم عن التنفيذ مثل قرارات الإدانية هذه.

فلسطين أون لاين، 2016/12/24

22. هيئة علماء القدس: قرار مجلس الأمن في الاتجاه الصحيح

غزة: قالت هيئة علماء ودعاة القدس، إن قرار إدانة الاستيطان الاحتلالي من قبل مجلس الأمن والمطالبة بوقفه فورا – وإن جاء متأخرا جدا– يمثل خطة رائدة وشجاعة في الاتجاه الصحيح، وذلك لينال الشعب الفلسطيني المرابط حقوقه المشروعة بالتحرر والاستقلال.

وشكرت هيئة علماء ودعاة القدس في بيان لها يوم السبت، كل الدول التي وقفت إلى جانب حقوقنا التاريخية والمصيرية، مؤكدة أن قرار إدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه فورا، يحب أن يتم معه بشكل عملي وقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بأي شكل من أشكال الانتهاك.

وطالبت الهيئة، الدول العربية والإسلامية أن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تفعيل هذا القرار ونصرة القضية الفلسطينية برمتها.

فلسطين أون لاين، 2016/12/24

23. رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة: حان الوقت لعودة أراضي المستوطنات للفلسطينيين

لندن: أكد رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة عصام يوسف أن تبني مجلس الأمن بأغلبية قرارًا يدين الاستيطان الصهيوني، يتطلب الإسراع في وقف الاستيطان الاحتلالي، وعودة أراضي المستوطنات إلى أصحابها الفلسطينيين.

ودعا يوسف في تصريح صحفي السبت، الدول العربية والإسلامية لتحديد بوصلتها من القضية الفلسطينية العادلة، وأن تكون مع إنهاء الاحتلال لفلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/24

24. "مجموعة العمل": النظام السوري يخفي جثامين 456 فلسطينيًا قضوا تعذيبًا

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، إن أجهزة النظام السوري الأمنية تواصل احتجاز وإخفاء جثامين 456 لاجئًا فلسطينيًا قضوا تحت التعذيب في معتقلاتها.

وبحسب مجموعة العمل، فقد وثق فريق الرصد والتوثيق فيها، 456 لاجئًا فلسطينيًا قضوا تحت التعذيب، ورجح أن تكون أعداد ضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، إضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفًا من ردود فعل الأجهزة الأمنية في سوريا.

ونقلت مجموعة العمل في تقرير لها السبت 24–12–2016، شهادات معتقلين مفرج عنهم وعناصر أمنية منشقة عن النظام، تؤكد أن عناصر أمنية سورية وضباط في أفرع النظام ترتبط بشبكات لبيع

الأعضاء البشرية، حيث يتم نقل الجثث من الفرع 215 في المربع الأمني بكفر سوسة في دمشق، إلى مستشفى الأسد الجامعي، ويتم سرقة أعضاء من الذين تم تصفيتهم أو من ماتوا تحت التعذيب، ومن ثم تعود الجثث إلى مستشفى 601 العسكري في المزة لتُلقى في بركة مليئة بـ"الأسيد" أنشأها النظام في أحد أقبية المستشفى.

وأشارت المجموعة إلى أن من بين ضحايا التعذيب نساء وأطفالا وكبارا في السن، تم التعرف على 77 ضحية من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب في السجون السورية والمعروفة بصور "قيصر".

فلسطين أون لاين، 2016/12/24

25. اعتقال شاب عقب التنكيل به خلال مواجهات في كفر قدوم

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، يوم السبت، شاباً بعد الاعتداء عليه بالضرب خلال قمعها مسيرة منددة بالاستيطان في قرية كفر قدوم شمال شرقي قلقيلية.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عبد الرحمن موسى علي خلال مواجهات اندلعت بعد انطلاق مسيرة في قرية كفر قدوم تنديداً بالاستيطان والاحتلال.

ولفتت إلى أن الجنود لاحقوا الشاب علي بين حقول الزيتون واعتدى عليه أحد الجنود بحجر وشوهدت الدماء وهي تنزف من رأسه أثناء اقتياده مكبل اليدين.

الأيام، رام الله، 2016/12/24

26. الاحتلال يعتقل 15 بالضفة وزوارقه تستهدف صيادي غزة

وكالات: قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن نابلس ورام الله وبيت لحم والخليل وسلفيت وسط إطلاق كثيف للنيران، واعتقلت 15 فلسطينياً بزعم أنهم من المطلوبين.

وفي قطاع غزة، قصفت الزوارق الحربية «الإسرائيلية»، أمس السبت، بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة، مما اضطرهم للفرار، حفاظاً على أرواحهم.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن زوارق الاحتلال طاردت الصيادين في البحر، وأجبرتهم على مغادرة أماكن صيدهم، إلا أنه لم يبلغ عن حصول إصابات.

وأضافت أن هذه الممارسات «الإسرائيلية» باتت تمثل ضغطاً إضافياً على الصيادين، الذين لا مورد لهم سوى صيد البحر.

الخليج، الشارقة، 2016/12/25

27. الصحف الإسرائيلية: الحكومة هدمت ألف منزل فلسطيني في 2016

سلطت الصحافة الإسرائيلية الضوء على التوسع في عمليات هدم المنازل العربية في الضفة الغربية وداخل إسرائيل، التي بلغت نحو ألف منزل خلال عام 2016.

وقال الكاتب الإسرائيلي زئيف كام إن الحكومة الإسرائيلية زادت في الآونة الأخيرة من وتيرة هدم المنازل العربية داخل الخط الأخضر وخارجه، بزعم أنها بُنيت بصورة غير قانونية، رغم الاحتجاجات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي.

وأضاف –في مقال بموقع أن أر جي– أن موضوع هدم المنازل العربية يشكل أهمية وصلت حد أن كتلة الليكود في الكنيست ناقشته في جلسة مغلقة قبل أيام.

وأوضح كام أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدا مطمئنا لاستمرار سياسة هدم المنازل الفلسطينية، وطالب قادة المستوطنين بالانتظار شهرا واحد فقط –في إشارة لما تبقى من ولاية الرئيس الأميركي باراك أوباما– لاستئناف عمليات الهدم، حيث استمع منهم لمطالبات بهدم المزيد من هذه المنازل، خاصة بالمنطقة (ج) من الضفة الغربية.

من جهته، ذكر الكاتب عكيفا لام أن نتنياهو عقد في الأيام الأخيرة جلستين خاصتين لمناقشة تكثيف عمليات هدم المنازل العربية، بمشاركة وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، والمفتش العام بالشرطة روني ألشيخ، وجهات أمنية أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/25

28. نادي الأسير: الاحتلال يحكم بالسجن الفعلي على الطفلة نتالي شوخة

أفاد نادي الأسير الفلسطيني أكرم سمارة بأن المحكمة العسكرية الإسرائيلية «عوفر»، أصدرت حكما بالسجن الفعلي على الطفلة نتالي شوخة (15 عاما) من بلدة رمون في محافظة رام الله والبيرة، وذلك لمدة عام ونصف، بتهمة محاولة تنفيذها عملية طعن.

يشار إلى أن الطفلة نتالي شوخة اعتقلت في 29 أبريل 2016، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليها، قبل أن يتم اعتقالها لاحقاً، ونُقلت على إثر ذلك في حينه إلى مستشفى «شعاري تسيدك» الإسرائيلي.

الدستور، عمّان، 2016/12/25

29. إصابة 34 فلسطينياً بالاختناق وجرح 4 جنود صهاينة في الخليل

نابلس: أصيب أربعة جنود صهاينة بجروح، و34 مواطناً فلسطينياً، في مواجهات عنيفة اندلعت منذ ظهر السبت على مدخلي مخيم العروب وبلدة بيت أمر بالخليل جنوب الضفة الغربية.

وأفاد مراسلنا أن جراح الجنود وصفت بين متوسطة وطفيفة جراء تعرضهم للحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية، بأن 34 مواطنًا أصيبوا السبت، خلال المواجهات التي اندلعت في بيت أمر في أعقاب تشييع الشهيدين مصطفى برادعية وأحمد خليل، واللذان احتجز الاحتلال جثمانهما لعدة شهور قبل أن يفرج عنهما أمس الجمعة.

وذكرت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" (طبية غير حكومية)، أن طواقمها تعاملت مع 20 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع و10 إصابات بعيارات معدنية مغلفة بالمطاط وإصابة واحدة بالرصاص الحي في بلدة بيت أمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/24

30. تشييع 7 شهداء بالضفة أُفرج عن جثامينهم

رام الله – الأناضول: شيّع آلاف الفلسطينيين، ظهر أمس، جثامين سبعة شهداء، كانت محتجزة لدى السلطات الإسرائيلية، منذ عدة شهور، وذلك بعد أن سلّمها لعائلاتهم الجمعة.

وانطلقت مواكب التشييع انطلقت ظهر أمس، في مدن الخليل جنوب الضفة الغربية، ونابلس وجنين (شمال).

وكانت السلطات الإسرائيلية قد سلّمت الجمعة جثامين تسعة فلسطينيين زعمت انهم نفذوا عمليات ضد الجيش الإسرائيلي، لذويهم، بعد عدة أشهر من احتجازها، وهم محمد جميل رجبي، وأمير جمال أحمد رجبي، ومصطفى محمود برادعية، وعيسى محمود طرايرة، وخالد أحمد اخليل، وجميعهم من محافظة الخليل. كما سلّمت جثمان محمد تركمان من بلدة قباطية قرب جنين (شمال)، ومحمد جهاد حرب من مدينة قلقيلية (شمالي)، وجهاد محمد سعيد من نابلس (شمال)، ووائل أبو صالح من

طولكرم (شمال). وكانت عائلتي «أبو صالح» و»حرب» قد شيعت جثمان شهدائها مساء أمس الجمعة.

الرأي، عمّان، 2016/12/25

31. اكتمال المرحلة الثانية من مدينة حمد السكنية في غزة

غزة – مصعب الإفرنجي: انتهت أعمال المرحلة الثانية من البنايات السكنية لمدينة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بمحافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، وذلك بالتعاون مع اللجان الفنية المشكلة من وزارة الأشغال العامة والإسكان، ومكتب الاستشاري المشرف على المشروع. وبدأت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، بتسلم تلك البنايات.

وقال مكتب اللجنة القطرية بغزة، إنه من المقرر أن تتسلم اللجان الفنية ما يقارب من 60 بناية سكنية تضم 1,250 شقة، ضمن المرحلة الثانية من المشروع، حيث ستكون عملية التسليم على مراحل متتالية تمهيداً لتسليمها للمواطنين المستحقين خلال الفترة القريبة المقبلة.

الشرق، الدوحة، 2016/12/24

32. "عربي21": أبرز ما فعله السيسي لقضية فلسطين منذ انقلاب 3 يوليو

عربي21– إبراهيم الطاهر: في فضيحة جديدة تضاف إلى سجلات الفضائح المسيئة لسمعة مصر عربيا وإقليميا ودوليا منذ وقوع الانقلاب العسكري في 3 يوليو 2013، قررت مصر تحت ضغط من إسرائيل والرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب، سحب مشروع قرار كانت قد تقدمت به إلى مجلس الأمن، يطلب وقف وإدانة بناء المستوطنات الإسرائيلية.

وبرر نظام السيسي موقفه الذي أثار غضب الكثير من شركائه ومؤيديه، وليس معارضيه فقط، ببيان للرئاسة المصرية قالت فيه إن السيسي تلقى اتصالا من نظيره المنتخب دونالد ترمب وأن الاتصال "تناول مشروع القرار المطروح أمام مجلس الأمن حول الاستيطان الإسرائيلي"، مؤكدة انه تم الاتفاق بينهما على تأجيل التصويت على مشروع القرار.

وفي معالجة سريعة للموقف المخزي لمصر، أعلنت كل من يوزيلندا وفنزويلا وماليزيا والسنغال تبنيها لإعادة تقديم مشروع إدانة المستوطنات الإسرائيلية، والتحرك لإجراء تصويت عليه بأسرع ما يمكن، وهو ما تم بالفعل، وصدر القرار من مجلس الأمن بموافقة 14 دولة مقابل امتناع الولايات المتحدة وحدها عن التصويت.

وتحول الإعلام الإسرائيلي من شكر السيسي بعد سحبه مشروع قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة، إلى السخرية منه، حيث تهكمت إيالا حسون، مقدمة برنامج "الجمعة" على القناة العاشرة الإسرائيلية قائلة: "على ما يبدو أن السيسي حاليا زعلان، مضيفة: " لا شك أن تمرير القرار رغم جهود السيسي لإحباطه يمثل صفعة مدوية له وتعرية لموقفه وإحراجا له".

وفي عهد السيسي أصبحت "إسرائيل" الحليف والصديق الأقوى لمصر، وهو ما بدا واضحا من مواقف نظام الانقلاب العسكري، وسياساته وتصريحات مسئولية تجاه كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بدأت بإخلاء المناطق الحدودية بين مصر وفلسطين، وتهجير سكان مدينة رفح تلبية لرغبة إسرائيلية في إنشاء منطقة عازلة.

ففي أكتوبر 2014، أصدر رئيس الوزراء المصري حينها، إبراهيم محلب، قرارا بعزل المنطقة الشرقية بمدينة رفح المصرية المحاذية لقطاع غزة بناء على مقترح من وزير الدفاع المصري صدقي صبحي. ونص القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية أنه في حالة امتناع أي ساكن عن الإخلاء يتم الاستيلاء جبرا على ما يملكه أو يحوزه أو يضع يده عليه من عقارات أو منقولات.

وانحاز السيسي بشكل علني وتنسيق أمني وعسكري إلى إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة صيف 2014، والذي أسفر عن استشهاد 2320 فلسطينيا، وهدم 12 ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد الوحدات المهدمة جزئيا 160 ألف وحدة، منها 6600 وحدة غير صالحة للسكن، كما شارك في إحكام الحصار على مليوني فلسطيني داخل القطاع، وهدم الأنفاق التي رفض الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك هدمها، وأغلق المعبر العربي الوحيد مع غزة.

واستحدث السيسي طريقة جديدة لهدم الأنفاق التي تمتد عبر خطوط طولية تحت الأرض بين مصر وفلسطين، حيث قامت القوات المسلحة المصرية بضخ المياه على الشريط الحدودي بهدف إغراق الأنفاق، وهو ما اعتبرته حركة حماس حينها "تجديد للحصار" المفروض على القطاع وإهانة لعلاقات الود بين الشعبين الشقيقين، داعية مصر إلى فتح معبر رفح وإلزام "إسرائيل" برفع الحصار.

وذرا للرماد، وللتغطية على دعمه للعدوان الإسرائيلي على غزة أرسل السيسي مواد غذائية إلى قطاع غزة المحاصر، لكن نشطاء تداولوا صورا على مواقع التوصل الاجتماعي كشفت احتوائها على الحشرات والسوس، وهو ما اعتبره النشطاء فضيحة مدوية عكست حقيقة هذه المساعدات التي لم تكن سوى للاستهلاك الإعلامي.

وكذلك تبني السيسي الموقف الإسرائيلي الذي يستهدف نزع سلاح المقاومة من الفلسطينيين مقابل إعادة إعمار غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها، إلى جانب إصدار توجيهات لأذرعه الإعلامية بشن حملات ممنهجة وموسعة لشيطنة الفلسطينيين بصفة عامة وحماس وسكان قطاع غزة بصفة خاصة،

لتصبح فلسطين العدو، وإسرائيل الشقيقة، وكذلك إصدار أوامر عسكرية إلى الجهات القضائية لإصدار أحكاما لتصنيف المقاومة الفلسطينية كمنظمات إرهابية.

وأعلن السيسي في وقت سابق عبر وسائل إعلام أجنبية، أنه في حال قيام دولة فلسطينية على حدود 1967، فإنه على استعداد لإرسال قوات مصرية لطمأنة إسرائيل، كما أنه أعاد في سبتمبر 2015 فتح مقر جديد للسفارة الإسرائيلية بمصر، بعد أربعة أعوام من إغلاقها على خلفية أحداث ثورة يناير 2011.

موقع "عربي 21"، 2016/12/25

33. مصر تقدم روايتين لأسباب سحب مشروع قرار "إدانة الاستيطان" بمجلس الأمن

القاهرة: محمد حسن شعبان: قدمت الخارجية المصرية، أمس، رواية ثانية حول أسباب سحب القاهرة مشروع قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي في مجلس الأمن، بعد ساعات من رواية أولى تبنتها سلطات البلاد، في محاولة لتجاوز حرج دولي وغضب شعبي، فاقمه تبني مجلس الأمن للقرار بعد إصرار 4 دول على الدفع به مجدًدا.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، في بيان أمس، إن بلاده سحبت مشروع القرار الفلسطيني الخاص بالاستيطان لخشيتها من احتمالات استخدام حق النقض (الفيتو)، ولرغبتها في الحفاظ على توازن يسمح لها بأن تكون طرفًا فعالاً في أي مفاوضات مستقبلية.

وأوضح أبو زيد أنه في ضوء استمرار وجود احتمالات لاستخدام الفيتو على مشروع القرار، وتمسك الجانب الفلسطيني وبعض أعضاء المجلس بالتصويت الفوري عليه رغم المخاطر، فقد قررت مصر سحب المشروع لإتاحة مزيد من الوقت للتأكد من عدم إعاقته بالفيتو، وهو ما تحقق بالفعل لاحقًا، وشجع دولاً أخرى على إعادة طرح ذات النص للتصويت.

وسحبت مصر مسودة مشروع القرار، لكن نيوزيلندا وماليزيا وفنزويلا والسنغال دعت إلى التصويت على المشروع، الذي حظي بموافقة 14 دولة، وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

وجاء التعليق المصري بعد 24 ساعة من رواية أولى حول أسباب التراجع عن طرح مشروع القرار. وحملت الرواية الأولى توقيع مؤسسة الرئاسة التي قالت إن قرارها جاء في مسعى لمنح الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب مزيًدا من الوقت لطرح حل متكامل.

وكان الرئيس الأميركي المنتخب قد اتصل هاتفيًا بالرئيس السيسي لإقناعه بإفساح مزيد من الوقت لإدارته التي لم تتسلم السلطة بعد. وقال بيان للرئاسة أول من أمس إن الاتصال تناول «مشروع القرار المطروح أمام مجلس الأمن حول الاستيطان الإسرائيلي، حيث اتفق الرئيسان على أهمية إتاحة

الفرصة للإدارة الأميركية الجديدة للتعامل بشكل متكامل مع كل أبعاد القضية الفلسطينية بهدف تحقيق تسوية شاملة ونهائية لهذه القضية».

ولم يشر بيان الرئاسة إلى احتمالية أن تستخدم الإدارة الأميركية حق النقض، كما أكدت مصادر دبلوماسية في وقت سابق على التصويت أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لا تعتزم استخدام الفيتو ضد القرار. لكن المتحدث باسم الخارجية المصرية، قال في بيانه أمس، إن قرار بلاده جاء بعد أن أعلن الرئيس الأميركي المنتخب أن موقف الإدارة الانتقالية هو الاعتراض على المشروع، مطالبًا الإدارة الأميركية الحالية باستخدام حق الفيتو. وتابع أبو زيد أن مصر باعتبارها شريكاً رئيسياً في رعاية أي مفاوضات مستقبلية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتنسيق مع الإدارة الأميركية الجديدة، كان من المهم أن تحافظ على التوازن المطلوب في موقفها لضمان حرية حركتها وقدرتها على التأثير على الأطراف في أي مفاوضات مستقبلية بهدف الوصول إلى تسوية شاملة وعادلة تضمن استرجاع كل الحقوق الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وتسبب القرار المصري في موجة من الغضب الشعبي تجلت على شبكات التواصل الاجتماعي، كما تسبب الترحيب الدولي والعربي لقرار مجلس الأمن في حرج بالغ للدبلوماسية المصرية.

وعبر محمد البرادعي، النائب السابق للرئيس المصري عن أسفه من أن تفقد بلاده ما أسماه «بوصلتها القومية أو التزامها الأخلاقي» أيًا كانت الضغوط والمصالح الضيقة، على حد تعبيره.

وتقدم النائب هيثم الحريري بطلب إحاطة لوزير الخارجية، حول موقف ممثل مصر بمجلس الأمن الدولي، من مشروع قانون يجرم الاستيطان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الحريري إنه يتقدم بطلب الإحاطة حول موقف ممثل مصر بعد تقديم مشروع القرار ثم سحبه وتأجيله ثم التصويت مع القرار مرة أخرى بعد تقديمه من دول أخرى غير عربية. وأضاف الحريري أن «هذا الموقف أساء إلى تاريخ مصر ومواقفها التاريخية من القضية الفلسطينية، والرأي العام المصري يسأل عن أسباب ما حدث».

وبدا مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، عمرو أبو العطا، أكثر وضوحاً في تفسيره لأسباب قرار بلاده بعد أن قال خلال كلمته في مجلس الأمن التي نقلها التلفزيون المصري: «اضطررنا لسحب مشروع قرار إدانة الاستيطان بسبب الضغوط والمزايدات».

وأوضح أبو العطا أنه لا أحد يستطيع أن يشكك في دور مصر تجاه القضية الفلسطينية، وأن مصر ترفض المزايدات على دورها مع فلسطين شكلاً وموضوعاً.

وتابع: «المواقف المصرية الثابتة لا يمكن التشكيك فيها إزاء الحقوق الفلسطينية المشروعة.. نرفض المساومة وصوّتنا على قرار وقف الاستيطان الإسرائيلي». وأشار مندوب مصر إلى أن «مزايدة

حدثت أثناء قيام مصر بمشاورات سياسية مكثفة منذ طرح مشروع القرار، لضمان الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة، من خلال القرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/25

34. أبو تريكة يكشف سر تيشيرت "تعاطفا مع غزة"

علق محمد أبو تريكة، نجم الأهلي السابق، على قميص "تعاطفاً مع غزة"، الذي أشهره في عام 2008، قائلاً: "لم أفعله رياء ولا نفاقا ولم أسعَ للشهرة به في الدنيا ولكن أردت به الأجر والثواب في الآخرة".

وأكد الماجيكو، أن الشباب العربي مطالب بالاهتمام بالقضية الفلسطينية والعربية، مضيفا: "الشباب المسلم والعربي لازم يفهم أن القضية الفلسطينية هي أول قضاياه".

اليوم السابع، القاهرة، 2016/12/25

35. إخوان الأردن: القرار الأممي بوقف الاستيطان يتيح ملاحقة "إسرائيل"

عمان / ليث الجنيدي: قالت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، اليوم السبت، إن قرار مجلس الأمن، الذي يدعو إسرائيل إلى الوقف الفوري والكامل لأنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "يتيح ملاحقة الاحتلال قانونياً وسياسياً في كل المحافل الدولية".

معاذ الخوالدة، الناطق الإعلامي باسم الجماعة، قال للأناضول: "نعتقد أن قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية هو خطوة في الاتجاه الصحيح، ويمكن أن يستثمر لإدانة ممارسات الاحتلال".

وتابع "نأمل أن يتم تعزيزه بمزيد من القرارات التي تنصف الشعب الفلسطيني، وتفضح هذا الكيان المحتل، الذي لا يحترم قانوناً ولا يعطي اعتباراً إلا لسياسات الأمر الواقع، التي يفرضها بواسطة آلة البطش والإرهاب الرسمي الذي يمارسه".

وطالب الخوالدة الدول التي أيدت "هذا القرار الصائب بمزيد من الدعم للحقوق الفلسطينية على مسار إنهاء هذا الاحتلال الغاصب". وشدد على أهمية "المزيد من الخطوات التي تنهي معاناة الأسرى وحق الشعب الفلسطيني في الانتهاء من الاستعمار الأطول في العالم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/12/25

36. وزارة الخارجية اللبنانية: تُرحّب بقرار وقف الاستيطان

رحّبت وزارة الخارجية والمغتربين بصدور قرار مجلس الأمن رقم 2334 الذي ينص على الوقف الفوري للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورأت فيه «تثبيتاً للحق وانتصاراً لسيادة القانون الدولي بعد تعثر دام سنوات، دأبت إسرائيل خلالها على الضرب عرض الحائط بكافة قرارات الشرعية الدولية».

واعتبرت أن «صدور هذا القرار يؤكد وحدة الموقف الدولي بإدانة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة إدانة تامة، وأن مواصلة القوة القائمة بالاحتلال، إسرائيل، لسياساتها العنصرية والعدوانية بحق الشعب الفلسطيني لن تمر من دون رد حازم من قبل المجتمع الدولي»، معربة عن «ارتياحها لصدور هذا القرار بشبه إجماع عن مجلس الأمن».

المستقبل، بيروت، 2016/12/25

37. الحكومة اللبنانية تؤكد "حق مقاومة إسرائيل" في بيانها الوزاري

بيروت / وسيم سيف الدين: أقرت الحكومة اللبنانية، في اجتماعها الثاني، اليوم السبت، البيان الوزاري (مشروع الحكومة)، الذي تضمن عدة بنود أهمها "التأكيد على حق مقاومة إسرائيل".

وفي حين أن الحكومة لم تصدر بيانا رسميا تفصيليا حول بنود البيان، أشارت وسائل إعلام محلية إلى أن البيان تضمن فقرة متعلقة بالمقاومة.

ووفقاً لوسائل الإعلام تنص الفقرة على "أما في الصراع مع العدو الإسرائيلي، فإننا لن نألو جهداً ولن نوفر مقاومة في سبيل تحرير ما تبقى من أراض لبنانية محتلة، وحماية وطننا من عدو لمّا يزل يطمع بأرضنا ومياهنا وثرواتنا الطبيعية".

ولفتت الفقرة إلى أن ذلك "سيكون استناداً إلى مسؤولية الدولة ودورها في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وسلامة أبنائه".

وتابعت أن "الحكومة تؤكد على واجب الدولة وسعيها لتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية الغجر وذلك بشتى الوسائل المشروعة، مع التأكيد على حق المواطنين اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأراضي المحتلة".

وما زالت إسرائيل تحتل مزارع "شبعا" وتلال "كفرشوبا" وجزء من قرية "الغجر"، وهي مناطق لبنانية على الحدود مع هضبة الجولان السورية المحتلة.

وبالنسبة للفقرة المتعلقة بالمقاومة في البيان، تحفّظ خلال جلسة الحكومة، وزراء حزب القوات اللبنانية (3 وزراء)، والوزير المستقل، ميشال فرعون "باعتبار أن حق المقاومة محصور بالدولة فقط".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/12/24

38. دعوات إسلامية وعربية للضغط على "إسرائيل" لتنفيذ قرار وقف الاستيطان

القاهرة / حسين القباني، خالد إبراهيم: رحبت منظمة التعاون الإسلامي، والبرلمان العربي، والجامعة العربية، اليوم السبت، بقرار مجلس الأمن الدولي، الذي يقضي بالوقف الفوري لبناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعين للضغط على إسرائيل لتنفيذه.

وقالت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان حصلت الأناضول على نسخة منه، إن "القرار يؤكد عدم قانونية وشرعية الاستيطان الاستعماري بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

ودعت مجلس الأمن إلى تنفيذ القرار، معربة عن أملها أن "يشكل هذا القرار خطوة مهمة تسهم في تعزيز الجهود الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام (الشهر المقبل)، وإطلاق عملية سياسية متعددة الأطراف لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام استناداً إلى رؤية حل الدولتين".

من جهته، قال رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، في بيان وصل الأناضول، إن "القرار الأممي يعتبر خطوة مهمة في طريق إعادة الحق للشعب الفلسطيني المظلوم وأن نضاله بدأ يحصد ثماره".

ودعا السلمي، "مجلس الأمن الدولي، للضغط على الكيان الصهيوني لتطبيق القرار، وباقي القرارات الأممية حتى تعود للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المسلوبة، ليتمكن من إقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشريف".

بدوره، قدّم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، التهنئة لفلسطين، قيادة وحكومة وشعبا، على "صدور هذا القرار المحوري، وبهذه الأغلبية الكبيرة". وقال أبو الغيط، إنه "يتطلع لأن يولّد هذا القرار زخما وقوة دفع يسمحان بأن تشهد الفترة القريبة المقبلة تكثيفا للاتصالات الرامية لدفع الجانب الإسرائيلي للالتزام بما جاء في هذا القرار، وأيضا بمختلف القرارات الدولية ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبالتوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية".

وتابع: "المؤتمر الذي أعلنت الحكومة الفرنسية اعتزامها عقده خلال شهر يناير/كانون ثان المقبل، بهدف إحياء مسيرة التسوية السلمية، يمكن أن يمثل خطوة هامة في هذا الطريق".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/12/24

39. اليمن يدعو لضغط دولي على "إسرائيل" للانصياع لقرار وقف الاستيطان

عدن/فؤاد مسعد: دعت الحكومة اليمنية، مساء السبت، المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل من أجل "الانصياع" لقرار مجلس الأمن الدولي الأخير، الذي يطالبها بوقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية بحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، في بيان نشرته وكالة "سبأ" الرسمية، إن "القرار يسهم في تعزيز السلام وحفظ حقوق الشعب الفلسطيني، ويؤكد من جديد على حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وحث البيان، المجتمع الدولي، للضغط على إسرائيل "للانصياع والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، التي كشفت من خلال التجارب السابقة عدم التزامها بها". وأشار إلى أن القرار (الصادر الجمعة) "جدد التأكيد على عدم مشروعية الأعمال الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/12/23

40. مظاهرات حاشدة في تونس تنديدا باغتيال الزواري

تظاهر آلاف التونسيين في مدينة صفاقس جنوبي البلاد للتنديد باغتيال مهندس الطيران محمد الزواري الذي أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنه كان من الكوادر العلمية لجناحها العسكري.

ودعا إلى المظاهرات ناشطون ومنظمات أهلية وشارك فيها سياسيون ونقابيون.

وخرجت مسيرات ثلاث السبت من أماكن مختلفة في المدينة لتلتقي لاحقا عند مقر الولاية (المحافظة)، وقدرت مصادر عدد المشاركين فيها بعشرات الآلاف.

ورفع المتظاهرون الأعلام التونسية والفلسطينية، ورددوا هتافات مناهضة لإسرائيل، كما طالبوا السلطات بسن قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل. كما رفعت على أسوار المدينة القديمة في صفاقس صور كبيرة الحجم للزواري. وأطلق على هذا الحراك الشعبي "مسيرة الوحدة الوطنية".

فقد نددت مختلف القوى السياسية والمنظمات والنقابات بشدة بحادثة اغتيال مهندس الطيران محمد الزواري، وطالبت السلطات بالكشف عمن خططوا لها ونفذوها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/25

41. إيران ترحب بقرار الأمم المتحدة بشأن المستوطنات الإسرائيلية

طهران: قالت الخارجية الإيرانية، اليوم السبت، إنها ترحب بقرار الأمم المتحدة بشأن إنهاء بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا لما ذكرت صحيفة (طهران تايمز).

ونقل عن المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي قوله "الخطوة علامة على تصميم المجتمع الدولي على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإعادة حقوق الشعب الفلسطيني".

وقال قاسمي "ترحب الجمهورية الإسلامية بأية إجراءات تدعم المطالب المشروعة للفلسطينيين وتعزز الوضع الدولي لفلسطين وتعارض احتلال النظام الصهيوني وسياساته التوسعية".

وأوضح المتحدث أن إيران وصفت التوسع الاستيطاني الإسرائيلي مرارا بأنه انتهاك "صارخ" للقوانين الدولية. كما أعرب عن رضائه عن الوعي الدولي المتزايد بشأن الأعمال الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وأوضح "تتطلب القضية الفلسطينية إجراءات جادة وحاسمة من جانب المجتمع الدولي لضمان حقوق الشعب الفلسطيني البريء ومواجهة سياسات النظام الصهيوني التوسعية".

القدس، القدس، 2016/12/24

42. ترحيب عربي واسع بقرار أممي يدين الاستيطان

الجزيرة + وكالات: تتواصل ردود الفعل العربية المرحبة بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة على إثر تصويت أغلبية أعضاء المجلس أمس الجمعة على هذا القرار، وامتناع الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض (الفيتو).

فقد رحبت السعودية باعتماد مجلس الأمن القرار. وقال الوفد الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة عبر حسابه في تويتر إن تنفيذه سيكون خطوة نحو تحقيق مبادرة السلام العربية.

كما رحب وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بالقرار الأممي، معربا عن أمله بأن يشكل هذا القرار خطوة جادة نحو تحقيق السلام العادل والشامل للشعب الفلسطيني بما يسهم في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية إن بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتنافى مع الشرعية الدولية، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة.

من جهته، وصف الأردن قرار مجلس الأمن بشأن الاستيطان الإسرائيلي بالقرار التاريخي، وأنه يشكل خطوة إيجابية نحو حل الدولتين الذي يشكل مصلحة أردنية عليا، حسب بيان بهذا الخصوص.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام محمد المومني إنه "قرار تاريخي ويعبر عن إجماع الأسرة الدولية على عدم شرعية الاستيطان، ويؤكد الحق التاريخي للشعب الفلسطيني على أرضه في القدس وعلى أرضه التاريخية".

وفي الكويت، وصف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) مرزوق الغانم قرار مجلس الأمن بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

43. استنكار أميركي لتواصل "إسرائيل" مع ترمب بدل أوباما

استنكر مراقبون ومحللون أميركيون ما رأوه تدخلا إسرائيليا غير مبرر بتجاهل الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما، والتعامل مباشرة مع الرئيس المنتخب دونالد ترمب، لعرقلة القرار الداعي إلى وقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس.

وحسب أنباء رددتها وسائل الإعلام، فقد تأكدت إسرائيل أن إدارة أوباما كانت ستمتنع عن استخدام حق النقض ضد مشروع القرار المضاد للاستيطان الإسرائيلي وتترك القرار بيد مجلس الأمن دون ضغط منها على المجتمع الدولي.

لذلك اتصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بترمب بدلا من أوباما طالبا النجدة والضغط في كل الاتجاهات لوقف عملية التصويت في مجلس الأمن.

وفوجئ المحللون الأميركيون لشؤون الشرق الأوسط بتحرك الثنائي نتنياهو–ترمب السريع.

وقالت خبيرة شؤون الشرق الأوسط فيليس بينيس "ما زال الرئيس أوباما رئيسا لشهر تقريبا، وتلك مدة طويلة بالمقياس الدبلوماسي، وبدل التعامل مع هذه الحقيقة يسعون لتجاهل أوباما وتجاوزه والتعامل مباشرة مع ترمب".

ورغم نفي البيت الأبيض مساعدته في محاولة إقرار مشروع قرار الاستيطان فإن مقربين من الإدارة الأميركية الحالية قالوا إن أوباما كان ينوي معاقبة نتنياهو قبل مغادرته البيت الأبيض، وهو يعلم أن إسرائيل تستعد لتعزيز الاستيطان في عهد ترمب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

44. ترامب: تصويت مجلس الأمن حيال الاستيطان سيصعب المفاوضات!

واشنطن (أ ف ب): قال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إن تبني مجلس الأمن لقرار يدعو إسرائيل إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية سيجعل التوصل إلى اتفاق سلام "أكثر صعوبة"، لكنه قال إن الأمر قد يحدث بأي حال.

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر "إن الخسارة الكبيرة أمس (الأول) لإسرائيل في الأمم المتحدة ستجعل مفاوضات السلام أكثر صعوبة. مؤسف جدا، لكننا سنتوصل إليه بأي حال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/25

45. خبيرا قانون: قرار مجلس الأمن "2334" مهم جدا وقوته الحقيقية بالبناء عليه

رام الله– وفا– جيفارا سمارة: أكد خبيرا القانون الدولي، حنا عيسى وياسر العموري، أهمية قرار مجلس الأمن (2334) الذي صدر ليلة امس الجمعة بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، مشيرين إلى أن قوته الحقيقية تكمن بالبناء عليه قانونيا وسياسيا فيما يتعلق بوقف وإنهاء الاستيطان بالضفة الغربية، خاصة في القدس الشرقية.

وقال أستاذ القانون الدولي في جامعة بيرزيت ياسر العموري، لـ"وفا"، "إن القرار مهم جدا في وقت تحاول فيه حكومات الاحتلال المتعاقبة القضاء على حل الدولتين، وخاصة تأكيد القرار على أن هذه ارض محتلة وان الاستيطان غير شرعي بما فيه ما تطلق عليه إسرائيل "النمو الطبيعي"، وان هذا كله يعد جريمة حرب، وان على الاحتلال الإسرائيلي الالتزام بقواعد القانون الدولي.

وأشار العموري، إلى أن هذا القرار ورغم افتقاره إلى آليات تنفيذية، بمعنى البند السابع الذي يفرض تطبيقه على الأرض، إلا أن قوته الحقيقية تكمن في البناء عليه والمراكمة القانونية في أكثر من محفل من المحافل القانونية، ومواصلة العمل خاصة مع مجلس الأمن والجمعية العامة، لإصدار آليات تنفيذية مع الصلف الإسرائيلي الذي أعلن انه لن يمتثل لهذا القرار.

بدوره، قال خبير القانون الدولي حنا عيسى، "إن قوة هذا القرار جاءت للتأكيد على بطلان الاحتلال وكل ما بني على أساسه منذ العام 1967، وتناقض هذا الاحتلال مع القانون الدولي وتجريمه لما بني على أساسه، واعتبار كل ذلك جريمة حرب يحاسب عليها.

وأشار عيسى إلى أن هذا القرار جاء تأكيدا للقرارات السابقة لمجلس الأمن المتعلقة بالاستيطان وهي القرارات 446 – 452 – 465– 478، وانسجاما مع رؤية الإدارة الأميركية للحل القائم على أساس الدولتين والذي تعمل حكومات الاحتلال على تقويضه، وهو ما يعكس نجاحا للسياسة التي يتبعها رئيس دولة فلسطين محمود عباس.

وشدد عيسى على انه يمكن البناء على هذا القرار ليتحول نصه إلى البند السابع، وفرضه بقوة الشرعية الدولية على الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما اظهر العالم كله انه معه، ولكن يجب البناء على هذا القرار ومواصلة العمل الدؤوب حتى نضع العالم أمام مسؤولياته بفرض حل عادل ومنصف لحقوق شعبنا، وإقامة الدولة في الأرض المحتلة عام 67، وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/24

46. روسيا مستعدة لجمع القادة الفلسطينيين والإسرائيليين

وكالات: قالت وزارة الخارجية الروسية، أمس السبت، إن موسكو مازالت مستعدة لعقد مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» في موسكو.

وأضافت الخارجية في بيان: «جهود روسيا تتجه إلى هذا الهدف، وتستمر بتعزيز عملية التفاوض في الشرق الأوسط، كعضو الرباعية للوسطاء الدوليين. نود أن نذكر باستعدادنا لاستضافة القادة الفلسطينيين و«الإسرائيليين» في موسكو، نأمل أن يكون تركيز الأطراف، على التعاون البناء والتقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط، التي ستسود في المستقبل القريب». وأكدت الخارجية الروسية أن حل الأزمة الفلسطينية– «الإسرائيلية» لا يمكن إلا من خلال مباحثات مباشرة، من دون أي شروط مسبقة بين الطرفين.

كانت روسيا قد عرضت في شهر سبتمبر/أيلول الماضي استضافة محادثات بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

47. بلجيكا ترحب بقرار مجلس الأمن بشأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية

واس– بروكسل: رحب نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرس، باعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 2334 سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

وقال ريدنرس في بيان نشره مكتبه من بروكسل اليوم، إن بلجيكا تشارك تماماً موقف المجتمع الدولي المعبر عنه في هذا القرار والمتمثل في أن حل الدولتين وحده يوفر فرص السلام الدائم بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين.

وأضاف إن سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية بالقوة يعد أمراً غير قانوني، ويلحق أضراراً بالغة بإمكانية التوصل إلى حل الدولتين. وأكد ريدنرس دعم بلجيكا للمبادرات الدبلوماسية الدولية

لتعزيز هدف تحقيق السلام المستدام، داعيا الطرفين إلى استئناف مفاوضات ذات مصداقية بشأن الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

عكاظ، جدة، 2016/12/25

48. وزير الخارجية الأمريكي: قرار مجلس الأمن محقاً بإدانة الاستيطان

وكالات: اعتبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن القرار الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي محق في إدانة الاستيطان «الإسرائيلي». وقال كيري في بيان، أن بلاده لم تستخدم حق النقض ال(فيتو) حيال القرار الذي اتخذه مجلس الأمن، لأنها لا تريد أن تقف عائقاً أمام قرار يؤكد بوضوح أنه على الجانبين العمل من أجل الحفاظ على إمكانية تحقيق السلام. ورأى «أن حل الدولتين يشكل الطريق الوحيد لضمان مستقبل «إسرائيل» كدولة يهودية وديمقراطية تعيش في سلام وأمن مع جيرانها، كما أنه يمنح الحرية والكرامة للشعب الفلسطيني».

الخليج، الشارقة، 2016/12/25

49. الحزب الجمهوري الأمريكي: إدارة أوباما متواطئة في الهجوم الشنيع ضد "إسرائيل"

راي اليوم: دشنت قيادات بارزة في الحزب الجمهوري الأمريكي هجوما حادا على الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما لإنه اصدر توجيهات بعدم إصدار فيتو ضد قرار مجلس الأمن الأخير الذي يدين الإستيطان الإسرائيلي ويطالب بوقفه فورا.

وشارك في هذا الهجوم رئيس مجلس النواب بول ريان واصفا سلوك أوباما بأنه "مشين" وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام أمريكية: "تصويت اليوم ضربة للسلام، وسابقة خطيرة لمزيد من الجهود الدبلوماسية لعزل وشيطنة إسرائيل.

وقال ريان: حكومتنا الجهورية سوف تعمل على إصلاح الضرر الذي سببته الإدارة الحالية وإعادة بناء تحالفنا مع إسرائيل".

واعتبر السيناتور الجمهوري البارز جون ماكين أن امتناع إدارة أوباما عن التصويت يجعلها "متواطئة في هذا الهجوم الشنيع ضد إسرائيل.

وقال السيناتور ليندسي غراهام إن السياسية الخارجية لأوباما وجون كيري انتقلت من "السذاجة والحماقة إلى التهور الكامل".

رأي اليوم، لندن، 2016/12/24

50. الصحف الأميركية والبريطانية: أوباما تمكن أخيرا من معاقبة نتنياهو

تناولت صحف أميركية وبريطانية قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر أمس الجمعة ويطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال بعضها إن إسرائيل غاضبة على الرئيس الأميركي باراك أوباما لامتناع بلاده عن التصويت، مما سمح للقرار بالمرور.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية إن الخطوة الأميركية تمثل واحدة من اللحظات الأبرز التي تميز إدارة أوباما، وإنها تعبر عن مدى قدرته غير العادية على توظيف السياسات المتعلقة بالقضايا العامة في الخصومات الشخصية.

وقالت إن عداء الرئيس أوباما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتبر أمرا معروفا، وإن خطوة أوباما تكشف عن مدى عداوة إدارته لإسرائيل، وهي الإدارة التي لم تعد تحتاج إلى أصوات اليهود، وإن أوباما تمكن في النهاية من معاقبة إسرائيل بطريقة لم يسبقه إليها أي رئيس أميركي.

وأضافت أن أي جهد لإلغاء هذا القرار الأممي -الذي يعتبر الاستيطان انتهاكا للقانون الدولي- لن ينجح، وذلك بسبب الفيتو الذي ستستخدمه روسيا أو الصين، لكنه سيظل بمثابة مخلب قط استخدمه أوباما، وكذلك سيقدم دعما لأي عاصمة أوروبية أو معهد دولي أو مؤسسة جامعية أميركية، للضغط على إسرائيل من خلال المقاطعة وسحب الاستثمار وتحريك العقوبات.

وصفت صحيفة تايمز البريطانية امتناع الولايات المتحدة عن التصويت وعدم استخدامها حق الفيتو لوقف تمرير القرار بأنه صفعة من جانب إدارة أوباما لعلاقات مستمرة منذ عقود مع إسرائيل التي تعتبر الحليفة الأكثر اعتمادا على الولايات المتحدة. وأوضحت أن الخطوة الأميركية تمثل ضربة من جانب أوباما -الذي يعتبر سياسة الاستيطان الإسرائيلي العقبة الكأداء في فشل الجهود الأميركية لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين- لنتنياهو الذي يتبنى السياسة الاستيطانية ويشجع عليها. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين إسرائيليين يتهمون البيت الأبيض بالتخطيط سرا لهذه الخطوة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

51. صحيفة عبرية: استنفار إسرائيلي لزيارة وفد من نشطاء المقاطعة

قال مراسل صحيفة "مكور ريشون" الإسرائيلية غلعاد دوكوف، إن العضو في البرلمان الأوروبي لويزا مورغنتيني ستزور إسرائيل بعد أيام، وتقوم بجولة ميدانية خدمة لحركة المقاطعة العالمية (بي دي إس)، رغم الجهود التي بذلتها وزارتا الأمن الداخلي والداخلية لمنع وصول أي من نشطاء هذه الحركة إلى إسرائيل.

ويتوقع أن تصل مورغنتيني إلى إسرائيل خلال أيام للقيام بحملة توعوية تعريفا بالتبعات السلبية التي يتركها الاحتلال العسكري الإسرائيلي غير القانوني، ضمن طاقم إيطالي تابع لمنظمة داعمة لحركة المقاطعة تدعى "أسوبيس بلستينا" (Assopace Palestina) تحت شعار "جولة في إسرائيل وفلسطين".

وتعلن هذه المنظمة عبر موقعها على شبكة الإنترنت أنها تخوض حملة مقاطعة ضد إسرائيل، تمهيدا لوقف العلاقات التجارية بين تل أبيب والاتحاد الأوروبي، والإتيان بوفود أوروبية لزيارة إسرائيل، والدفاع عن الفلسطينيين من قاطفي محصول الزيتون، وفي الوقت ذاته إرسال وفود فلسطينية إلى إيطاليا بمشاركة فلسطينيين من قرى بلعين والنبي صالح، للتعريف بسلبيات الاحتلال العسكري الإسرائيلي.

وأشار إلى أن مورغينتيني، ممثلة الحزب الشيوعي الإيطالي في البرلمان الأوروبي، المعارضة المعروفة لإسرائيل، سوف تقود هذه الوفود الفلسطينية إلى إيطاليا، وسبق لها أن اعتقلت في فترة سابقة على يد الجيش الإسرائيلي خلال مشاركتها في مظاهرة فلسطينية بقرية بلعين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

52. "الشرق الأوسط": ترامب يعتزم الثأر لـ"إسرائيل" بتسريع نقل السفارة الأميركية إلى القدس

واشنطن – منير الماوري: علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع في الحزب الجمهوري الأميركي، أن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب تعهد مجددا بتسريع خطوات نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس؛ ردا على القرار الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح المصدر بأن ترامب عبر لمقربين منه عن عزمه على القيام بزيارة رئاسية إلى القدس العام المقبل باعتبارها عاصمة لإسرائيل.

وأعرب ترامب عن غضبه الشديد من صدور القرار الدولي ضد إسرائيل بعد أن كان واثقا من أنه قد أجهضه بنجاحه في إقناع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تأجيل طرحه التصويت في مجلس الأمن إلى ما بعد رحيل إدارة أوباما الحالية في العشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/25

53. "الشرق الأوسط": فريق ترامب تلقى تحذيرات من اندلاع انتفاضة في حال نقل السفارة إلى القدس

واشنطن – منير الماوري: علمت الشرق الأوسط أن فريق ترامب الانتقالي تلقى مطالب من مؤيدين لإسرائيل في الكونغرس الأميركي تتضمن اتخاذ قرار بقطع المساعدات عن السلطة الوطنية الفلسطينية، وتخفيض الدعم الأميركي السنوي لموازنة الأمم المتحدة. ويرى المؤيدون لإسرائيل، أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس يجب أن يتم قبل بدء مفاوضات الحل النهائي لوضع الجانب الفلسطيني أمام أمر واقع جديد يشمل الاعتراف بوضع القدس عاصمة لإسرائيل.

وتلقى فريق ترامب الانتقالي نصائح من دبلوماسيين أميركيين سابقين وحاليين تحذره من التسبب في انتفاضة ثالثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في حال أقدم على نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وحسب مصادر «الشرق الأوسط» في واشنطن؛ فقد تضمنت التحذيرات الإشارة إلى أن خطوة مثل هذه يمكن أن تنهي جهود السلام، وقد تجبر الطرف الفلسطيني على إلغاء الاتفاقات السابقة كافة. وقال المحذرون إن خطوة كهذه في أحسن الأحوال لن تخدم جهود التوصل إلى تسوية على أساس الحل القائم على دولتين. غير أن القرار الدولي الذي تبناه مجلس الأمن الدولي يطالب إسرائيل بوقف جميع أنشطة الاستيطان باعتبار ذلك أمرا ضروريا لإنقاذ حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/25

54. رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الأميركي: طالبت إدارة أوباما باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار

قال زعيم كتلة الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأميركي، تشارلز شومر، أنه طالب إدارة الرئيس أوباما باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار، معربا عن «معارضته بشدة ممارسة الضغط على إسرائيل بقرارات أحادية الجانب».

وأضاف السيناتور الديمقراطي «الامتناع ليس كافيا. كان يجب على الإدارة أن تنقض هذا القرار»، موضحا أنه تحدث مباشرة مع مسؤولين في الإدارة الأميركية في هذا الشأن، لكنهم لم ينصتوا إليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/25

55. إسرائيل تسارع لحماية السلطة الفلسطينيّة

عدنان أبو عامر

تعيش الضفّة الغربيّة حالة من عدم الاستقرار الأمنيّ عقب اشتباكات مسلّحة بين الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة ومسلّحين ينتشرون في مخيّمات اللاجئين، آخرها يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر، بمخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس شمال الضفة الغربية.

وفي ظلّ هذا التوتّر الأمنيّ، وافقت إسرائيل في 6 كانون الأوّل/ديسمبر على إدخال مركبات مدرّعة من الأردن إلى الضفّة الغربيّة، وتسليمها إلى الأجهزة الأمن الفلسطينيّة، بعد رفض استمرّ أربع سنوات، وتمّ استلامها بوجود ضبّاط أردنيّين وإسرائيليّين وفلسطينيّين، بعدما اقتصرت موافقاتها السابقة على حيازة السلطة المعدّات الخفيفة لمكافحة الشغب.

أوردت صحيفة هآرتس في اليوم ذاته أنّ موافقة إسرائيل تمّت بضوء أخضر من رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان، وأنّ سيّارات الجيب المحصّنة ضدّ إطلاق النار نقلت إلى الضفّة الغربيّة عبر جسر اللنبي، وحمّلت على شاحنات نقل لمراكز أجهزة الأمن الفلسطينيّة، التي تحتاج إلى هذه المركبات المحصّنة بسبب زعزعة الوضع الأمنيّ في السلطة الفلسطينيّة، لا سيّما في شمال الضفّة الغربيّة.

قال عضو المجلس الثوريّ لحركة فتح عبدالله عبدالله لـ"المونيتور" إنّ "السلطة الفلسطينيّة تملك سيطرة أمنيّة على الضفّة الغربيّة، على الرغم من أحداثها الأمنيّة الأخيرة التي يجب وقفها، وعدم السماح بتمدّدها في مناطق أخرى من الضفّة الغربيّة، وعلى الرغم من القطيعة السياسيّة بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، لكنّ الأخيرة تتخوّف من اضطرابات أمنيّة في الضفّة الغربيّة مستقبلاً، ولذلك سمحت بإدخال المركبات للأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة".

ليست المرّة الأولى التي تسمح فيها إسرائيل للسلطة الفلسطينيّة بالحصول على مركبات أمنيّة مصفّحة، فقد أوصت وزارة الدفاع الإسرائيلية في تمّوز/يوليو 2010 بالسماح للسلطة الفلسطينيّة باستيراد 50 آليّة مدرّعة روسيّة الصنع، بسبب التحسّن الكبير في التعاون الأمنيّ بينهما، ولإقناع السلطة بدخول مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، ورفع مستوى قدرات الأجهزة الأمنيّة الفلسطينيّة.

وفي تمّوز/يوليو 2007، وافق رئيس الحكومة الإسرائيليّة السابق إيهود أولمرت على طلب الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس بتزويد السلطة بعتاد عسكريّ كالسترات الواقية من الرصاص والخيم العسكريّة، لتقويتها ضدّ حماس، بعد أيّام قليلة من سيطرة حماس على غزّة في 14 حزيران/يونيو 2007.

لكنّ الجديد في الموافقة الإسرائيليّة هذ المرّة على تسليح السلطة الفلسطينيّة عبر هذه المركبات المصفّحة، أنّها تمّت، على الرغم من الجمود السياسيّ بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل، منذ نيسان/أبريل 2014، وتوقّف مفاوضاتهما.

قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة النجاح في نابلس عبد الستّار، لـ"المونيتور" إنّ "الموافقة الإسرائيليّة على تزويد السلطة الفلسطينيّة بهذا العتاد العسكريّ الجديد يعود إلى وجود مخاوف أمنيّة إسرائيليّة جادّة من إمكان انفلات الأمور الميدانيّة في الضفّة الغربيّة، عبر اقتتال فلسطينيّ داخليّ، داخل فتح، أو بين الفلسطينيّين أنفسهم، ممّا قد يدفع الجهّات الوطنيّة الفلسطينيّة إلى استغلال هذه الفوضى لتنفيذ هجمات مسلّحة ضدّ إسرائيل، داخل الضفّة الغربيّة أو المدن الإسرائيليّة، وهو ما تتخوّف منه إسرائيل جيّداً، ولذلك دعمت السلطة بهذه الأسلحة".

فيما أعلن مدير عام الشرطة الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة اللواء حازم عطاالله، في 16 كانون الأوّل/ديسمبر، أنّ هناك نقصاً كبيراً في عناصر الشرطة، ولا تزيد عن 8500 شرطيّاً يخدمون في كلّ مدن الضفّة الغربيّة، فيما تحتاج الشرطة إلى 11500 عنصر للقيام بواجباتها تجاه الفلسطينيّين.

وقال مسؤول أمنيّ فلسطينيّ، أخفى هويّته، لـ"المونيتور" إنّ "المنسّق الأمنيّ الأميركيّ في السلطة الفلسطينيّة الجنرال فريد روديشهايم لعب دوراً إيجابيّاً في إقناع السلطات الإسرائيليّة بإدخال المركبات، عبر وساطته الطيّبة بين قادة الأجهزة الفلسطينيّة والأردنيّة والإسرائيليّة، وأظهر منسّق شؤون الحكومة الإسرائيليّة في الأراضي الفلسطينيّة الجنرال الإسرائيليّ يوآف مردخاي، وقائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيليّ الجنرال روني نوما، موقفاً داعماً للطلب الفلسطينيّ بالحصول على المركبات، لأنّهما يراقبان عن كثب ما تخوضه السلطة الفلسطينيّة من حملة أمنيّة صارمة ضدّ مثيري الشغب والفلتان الأمنيّ في الضفّة الغربيّة".

بالتزامن مع موافقة إسرائيل على منح السلطة الفلسطينيّة العتاد العسكريّ الأخير، نشر موقع ويللا الإخباريّ الإسرائيليّ تقريراً مطوّلاً لخبيره العسكريّ أمير بوخبوط، في 15 كانون الأوّل/ديسمبر، جاء فيه أنّ التهديد الحقيقيّ رقم واحد على إسرائيل في الضفّة الغربيّة يتمثّل في حوادث إطلاق النار على سيّارات المستوطنين والجيبات العسكريّة الإسرائيليّة، بسبب رغبة المنظّمات الفلسطينيّة في رفع مستوى عمليّاتها، ممّا ينبئ بحساسيّة الوضع الأمنيّ في الضفّة الغربيّة، وقابليّته للاشتعال في أيّ لحظة.

ونقل بوخبوط في التقرير عن قائد الجيش الإسرائيليّ الجنرال غادي آيزنكوت أنّه أصدر تعليماته في الأيّام الأخيرة بنشر قوّاته على المفترقات الرئيسيّة في الضفّة الغربيّة، ونصب الحواجز المفاجئة،

وجمع المعلومات الأمنيّة، وشنّ الاعتقالات والتحقيقات والتنسيق مع السلطة الفلسطينيّة التي تنفّذ حملات أمنيّة ضدّ مجموعات حماس العسكريّة.

وأعلنت إسرائيل في 9 كانون الأوّل/ديسمبر اعتقال خليّة فلسطينيّة تابعة إلى حماس خطّطت لتنفيذ هجمات على قواعد عسكريّة في القدس، وقبلها بيوم واحد، اعتقلت إسرائيل في 8 كانون الأوّل/ديسمبر خليّة أخرى تابعة إلى حماس، خطّط أفرادها لتنفيذ عمليّات إطلاق نار وأسر مستوطنين.

وقالت عضو المجلس التشريعيّ عن حماس في الخليل سميرة الحلايقة، لـ"المونيتور" إنّ "الموافقة الإسرائيليّة المفاجئة على تزويد السلطة الفلسطينيّة بالمركبات المصفّحة والعتاد العسكريّ ملفتة ومستغربة، لأنّهما تعيشان جموداً سياسيّاً واضحاً، ممّا يعني أنّهما على علم بقرب اندلاع موجات مقبلة من الهجمات الفدائيّة المسلّحة ضدّ الأهداف الإسرائيليّة، أو تقدير لها، وهو ما دفعهما إلى طيّ خلافاتهما السياسيّة جانباً، والاتّفاق على صدّ أيّ محاولة فلسطينيّة جديدة لتطوير الهجمات الحاصلة حاليّاً في الضفّة الغربيّة بين حين وآخر".

أخيراً... لعلّ الأيّام المقبلة تكشف عن السبب الحقيقيّ لحصول السلطة الفلسطينيّة على مركباتها المصفّحة الجديدة. هل هي لمواجهة أعمال الفوضى الأمنيّة الداخليّة، أم للتصدّي للعمليّات المسلّحة ضدّ إسرائيل؟ وبغضّ النظر عن دوافع الخطوة الإسرائيليّة الإيجابيّة تجاه السلطة الفلسطينيّة، إلّا أنّ ذلك يمنحنا شعوراً بأنّ المرحلة المقبلة قد لا تحمل هدوءاً واستقراراً في الضفّة الغربيّة.

المونيتور، 2016/12/23

56. الأهم؛ ما بعد صدور القرار

د. فايز أبو شمالة

سأناقش قرار مجلس الأمن رقم 2334 بما له وما عليه، بعيدًا عن عرس النصر الزائف، وبعيدًا عن جوقة الطبل والزمر، التي أوحت للشعب الفلسطيني بأن قيام الدولة قاب شهرين من عام 2017، وأن صدور القرار عن مجلس الأمن ينم عن قيادة حكيمة في عمر الشعب، وينم عن قدرة دبلوماسية فلسطينية قادرة على اختراق الحصون الأمريكية المنيعة.

بداية نؤكد أن صدور أي قرار يدين الاستيطان عن أي جهة دولية كانت هو في صالح فلسطين، ولن يغضب منه إلا المتطرفون الإسرائيليون، ولكن ما فائدة قرار يصدر عن مجلس الأمن، سيقف في طابور الانتظار خلف إخوته من القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، والتي لم تطبق منها (إسرائيل) شيئًا، ولم يقدر مجلس الأمن على إلزام (إسرائيل) بتطبيق أي منها؟

1. صدر عن مجلس الأمن الدولي القرار رقم 242، 338، لسنة 1967، والتي تطالب (إسرائيل) بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، فأين ذهبت هذه القرارات؟

2. صدر عن مجلس الأمن الدولي القرار رقم 446 في مارس 1979 والذي ينص على أن سياسة (إسرائيل) وممارساتها في إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام 1967 ليس لها شرعية قانونية وتشكل عقبة أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط؟

3. صدر عن مجلس الأمن الدولي القرار رقم 452 في شهر يوليو من عام 1979، والذي يؤكد على ما جاء في القرار السابق من عدم شرعية الاستيطان.

4. صدر عن مجلس الأمن القرار رقم 465 في شهر مارس 1980، والذي يقرر في فقرته الخامسة بأن جميع التدابير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير المعالم المادية والتركيب السكاني والهيكل المؤسسي في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس، أو أي جزء منها، ليس لها أي مستند قانوني، وأن سياسة (إسرائيل) وأعمالها لتوطين قسم من سكانها ومن المهاجرين الجدد في هذه الأراضي تشكل خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، كما تشكل عقبة جدية أمام تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

لقد رفضت (إسرائيل) بزعامة مناحيم بيجن كل قرارات مجلس الأمن السابقة، بل احتقرت مجلس الأمن نفسه، حين أصدرت الكنيست الإسرائيلي في شهر يوليو سنة 1980 القانون الأساسي، القاضي بضم القدس، واعتمادها عاصمة موحدة لدولة (إسرائيل).

لقد رفض مجلس الأمني الدولي القانون الإسرائيلي، وأصدر القرار 478 في أغسطس 1980، والذي قالت فقرته الثالثة: إن جميع التدابير التشريعية والإدارية والإجراءات التي اتخذتها (إسرائيل)، السلطة القائمة بالاحتلال، والتي غيرت أو ترمي إلى تغيير طابع ووضع مدينة القدس الشريف، وعلى وجه الخصوص "القانون الأساسي" بشأن القدس، يجب إلغاؤها وعلى الفور.

فأين ذهبت كل تلك القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي؟ وما مبررات رقص القيادة الفلسطينية لقرار لم يرتق بصياغته إلى مستوى القرارات السابقة؛ التي أكدت على عدم شرعية الاستيطان، واعتمدت وثيقة جنيف الرابعة مرجعية لإنهاء الاحتلال، ولم تطالب بمواصلة التنسيق الأمني كما جاء في القرار الجديد، ولم تقارب القرارات السابقة بين المقاومة الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي، كما جاء الفقرة الخامسة من قرار مجلس الأمن رقم 2334؟

إن قيمة قرار مجلس الأمن لا تكمن في نصوصه بمقدار ما تكمن في مدى تطبيقه عمليًا على الأرض، وهذا ليس شأن مجلس الأمن الذي قرر نزع الشرعية عن التوسع الاستيطاني، وأعطى للشعب الفلسطيني الحق في مقاومة المستوطنين بكل الطرق، فهل هذا ما سعت إليه القيادة الفلسطينية، أم أنها ستظل أسيرة لخط المفاوضات العبثية؟

بقي أن أشير إلى حدثين خطيرين سبقا صدور قرار مجلس الأمن رقم 2334:

أولهما: لقد قدم مشروع القرار إلى مجلس الأمن للتصويت عليه من قبل أربع دول غير عربية، بعد أن طلبت مصر تأجيل التصويت على المشروع الذي تقدمت فيه نيابة عن الدول العربية، وهذا أمر خطير جدًا، ويفسر أسباب الاستخفاف الإسرائيلي بالقرارات العربية.

ثانيهما: أن المشروع الذي وافق عليه مجلس الأمن بالإجماع لم يعرض على اللجنة المركزية لحركة فتح لتوافق عليه، وتسجل ملاحظاتها، ولم يعرض على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وهذا خرق واسع في القرار السياسي الفلسطيني، ويفسر أسباب التمادي الإسرائيلي في العدوان والاستيطان على الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/12/24

57. أبو مازن.. رحلة الخروج الآمن من السلطة

مؤمن بسيسو

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بين مهمتين، أنجز الأولى وفي طريقه إلى إنجاز الثانية.

عاش أبو مازن الذي يقود حركة فتح والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير أوضاعا نفسية صعبة خلال الأسابيع والأشهر الماضية، فقد بات رئيسا غير مرغوب به إسرائيليا، فيما صدمته ضغوط الرباعية العربية التي جاهرت بجهودها لاستبداله وعزله عن المشهد السياسي دون مجاملة.

تبعا لذلك، أرسى أبو مازن لنفسه هدف الخروج الآمن من المشهد الفلسطيني عبر خطة تنظيمية ووطنية محكمة ترتكز على إنجاز مهمتين أساسيتين ينبغي تحقيقهما بالتمام والكمال.

ترتيب البيت الداخلي

لم يَدُر في خلد أبو مازن أنه قد يتعرض للمساءلة والمحاسبة يوما ما، لذا فإن تصريحات محمد دحلان القيادي –المفصول من فتح والذي يعتبر ألد خصوم أبو مازن– التي أدلى بها قبل عدة أسابيع وتوعد خلالها أبو مازن بعدم السماح له بالخروج الآمن من السلطة والحكم، قد أزعجت أبو

مازن تماما، وأدخلته في دوامة من القلق والاضطراب، وأجبرته على إعادة حساباته بشكل عاجل لإنقاذ الموقف.

وتتركز خشية أبو مازن أكثر ما تكون حول إمكانية تأثر النشاط التجاري والاقتصادي لنجليه: ياسر وطارق، إذ أن دحلان يتهمهما بالفساد واستغلال اسم ونفوذ والدهما في الأعمال التجارية وعقد الصفقات الاقتصادية الكبرى.

من هنا، وجد أبو مازن نفسه أمام خيار وحيد يحتم عليه الدفاع عن نفسه وعائلته، قبل أن يتمكن دحلان من محاصرته والانقلاب عليه بحكم قوة الدعم الإقليمي والدولي عبر مهمة فتحاوية داخلية وأخرى وطنية.

خلاصة الأمر، أن أبو مازن قد أنجز مهمته الأولى بتأمين الوضع الداخلي لحركة فتح بعد المؤتمر العام السابع للحركة، عبر إقصاء خصومه ومخالفيه الذين يدينون بالولاء لدحلان، وتصعيد شخصيات قيادية مأمونة الجانب لا تفكر أو يدخل في حساباتها يوما مناكفة أبو مازن أو اتهامه شخصيا أو اتهام أحد من أبنائه، أو منازعته في صلاحياته أو التصدي لنفوذه الذي يطال كافة المرافق التنظيمية والمؤسسات التابعة للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير.

في هذه المرحلة تطغى النشوة على أبو مازن، فقد تمكن، باقتدار من تخطي العقبة الأولى، وبالتالي قطْع منتصف الطريق، وتجاوَز المخاطر الكبرى التي انتصبت في وجهه داخل الصف الفتحاوي الداخلي الذي تم تنقية أهم مؤسساته ممثلة باللجنة المركزية والمجلس الثوري من أتباع دحلان، ما مهد الطريق أمامه لتركيز الجهد نحو إنجاز المهمة الأخرى التي تكفل درء ما تبقى من أخطار وتحديات، وتفتح أمامه طريق الخروج الآمن من المشهد الوطني الفلسطيني دون أي خسائر.

التسوية مع حماس

المهمة الأخرى تكمن في تسوية الأزمة مع حركة حماس، والتوافق معها على إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام الذي يقترب من إنهاء عقده الأول منتصف العام القادم.

يدرك أبو مازن يقينا أن خروجه الآمن من المشهد الوطني الفلسطيني سالما غانما لا يتوقف على تأمين حركة فتح فحسب، بل إن متطلبات تقلده لرئاسة السلطة الفلسطينية تقتضي منه الخروج من ذات الباب الذي ولج منه، ما يعني أنه مضطر لتوفير كل الظروف والمناخات المواتية لعقد الانتخابات الرئاسية خلال المرحلة المقبلة.

ومن البديهي أن أبو مازن ليس بمقدوره إجراء الانتخابات في الضفة الغربية الخاضعة لنفوذ السلطة بمعزل عن قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، ما يجعله مضطرا لبلورة صيغة توافقية مع

حماس لإجراء الانتخابات، سواء عبر تطبيق اتفاق المصالحة، كليا أم جزئيا، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الإشراف على إجراء الانتخابات، أو التوافق مع حماس على إجراء الانتخابات فقط حال فشل مساعي وجهود التوافق معها.

تميل أفضلية التقدير لدى أبو مازن إلى بلورة صيغة توافقية مع حماس يتم من خلالها تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على ضبط الوضع الداخلي، لأن سيناريو فشل التوافق والمصالحة والتوجه مباشرة إلى الانتخابات غير مأمون العواقب، وتحفّه الكثير من الأضرار والسلبيات القادرة على تفجير الموقف وإعادة إنتاج الأزمة في أية لحظة.

في كل الأحوال، فإن إنجاز أبو مازن للمهمة الأولى التي تعنى بالوضع الفتحاوي الداخلي، وسعيه لإنجاز المهمة الأخرى التي تعنى بإنجاز التوافق مع حماس، لا يعني انتفاء كافة المتاعب أو إزاحة كامل العراقيل من الطريق، إذ أن سياسة الترقيع التنظيمي والوطني لا تضمن لأبو مازن أريحية وانسيابية كاملة في التعامل مع وقائع المشهد الفتحاوي والفلسطيني الذي يعج بالتحديات والتقلبات.

فالمشهد الفتحاوي الداخلي الذي أُسدل الستار عن انتخاباته الداخلية لا زال يموج في بعض تفاصيله الجغرافية بالحنق وعدم الرضا عن سلوك أبو مازن وقيادة فتح نتيجة استبعاد أعداد لا بأس بها من الكوادر الفتحاوية وعدم إشراكها في فعاليات المؤتمر العام السابع، ما يحتم على أبو مازن واللجنة المركزية الجديدة للحركة العمل على استرضاء الكوادر الفتحاوية المؤثرة التي تم حجبها عن المؤتمر عبر إشراكها ودمجها في مواقع المسؤولية المختلفة داخل الحركة بشكل أو بآخر.

لكن التحدي الأكبر الذي يواجه أبو مازن على المستوى الفتحاوي الداخلي يكمن في الخطوات التي هدد دحلان وأتباعه باتخاذها خلال الأيام أو الأسابيع القادمة، والتي ينصب أهمها على عقد مؤتمر مواز للمؤتمر السابع على الأراضي المصرية يطمح دحلان أن يضم عدة آلاف من أتباعه فضلا عن الناقمين على أبو مازن وسياسته الفتحاوية الداخلية التي يصفونها بـ"الإقصائية."

لا يمكن التنبؤ بمآلات الوضع الفتحاوي الداخلي في ضوء قدرة أبو مازن على تخطي عتبة المؤتمر السابع، إلا أن استقراء موضوعيا للتطورات الجارية وردود الفعل الصادرة عن أتباع دحلان تنبئ بوقوع إشكاليات داخلية قد تُحدث صداعا لأبو مازن وقيادة فتح الجديدة، وخصوصا في قطاع غزة الذي يحتفظ فيه دحلان بقاعدة صلبة وانتشار واسع.

ولعل الحقيقة التي لا مراء فيها أن إشكاليات فتح الداخلية لا تتعلق بتحديات المواجهة بين أبو مازن ودحلان فحسب، إذ أن فتح تعاني –أيضا– من مجموعة من الأزمات على الصعيد البنيوي التنظيمي، وعلى صعيد البرنامج السياسي، وعلى صعيد مشروعها الوطني، ولم يأت المؤتمر السابع على أية مقاربة حقيقية لمعالجتها ودرء الأخطار الكامنة فيها.

والحال كذلك، فإن الواقع التنظيمي الداخلي لفتح سوف يبقى مشوبا بالتشوش والاختلال وعدم الاستقرار، ولن تتعدى الأدوار المنوطة بأبو مازن وقيادة فتح حد إدارة الأزمة، وفي ذلك استهلاك للطاقات القيادية داخل فتح وحرف للبوصلة التنظيمية عن مسارها الصحيح، إلا أنه لا يشكل – بحال– تهديدا لمكانة أبو مازن أو اختلافا على موقعه وأهليته خلال المرحلة القادمة.

في المحصلة، يمكن القول إن أبو مازن قد تجاوز المنعطفات الأكثر خطورة على المستوى الفتحاوي الداخلي، وأن الطريق باتت ممهدة أمامه لاستكمال باقي الطريق، وترتيب بقية تفاصيل المشهد الفلسطيني الغارق في وحل التدابر والانقسام.

بين يدي المهمة الأخرى التي يسعى أبو مازن لإنجازها خلال الأسابيع القادمة كي ينال الجائزة الكبرى، جهد آخر لتذليل العقبات التي تعترض سبيل التوافق مع حماس بغية إقناعها بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي تشكل خشبة الأمان والخلاص التي ينتظرها أبو مازن بفارغ الصبر.

السهل الممتنع

لا تبدو الأمور على جبهة العلاقة مع حماس سهلة، ولا تبدو معقدة أيضا، إذ يقف موقف حماس إزاء ملف الموظفين، وملف منظمة التحرير، وملف المجلس التشريعي، حجر عثرة أمام أبو مازن وحساباته السياسية والوطنية، ما قد يضطره للنزول عن الشجرة وقبول صيغ توافقية ذات سمت إبداعي لم تكن مطروحة من قبل.

في المقابل، تدرك حماس أنها أمام فرصة تاريخية لتحقيق التوافق وإزالة الانقسام، وبالتالي إنهاء معاناة قرابة مليوني فلسطيني يعيشون داخل القطاع تحت نار الحصار الظالم منذ ما يزيد عن عقد من الزمن، ما قد يدفعها إلى إبداء مزيد من المرونة لالتقاط موجبات اللحظة التاريخية والخروج من شرنقة الانغلاق والحصار.

اللافت أن أبو مازن لم يُضيع الوقت، إذ شرع في تهيئة الأجواء مع حماس وتلطيف العلاقات معها منذ اللحظة الأولى لانعقاد المؤتمر السابع، فقد كانت كلمته أثناء المؤتمر متوازنة تماما تجاه حماس، وتجنبت الأوصاف السلبية التي اعتاد إطلاقها في التصريحات والمناسبات المختلفة، وهو ما وجد صداه لدى حماس التي استخدمت خطابا إعلاميا تصالحيا وأعلنت استعدادها لتنفيذ مقتضيات الشراكة والوفاق مع فتح.

وما يعزز هذا الاتجاه أن أبو مازن قد أجرى اتصالا هاتفيا مع أمير قطر عقب انتهاء فعاليات المؤتمر السابع، ومن دون شك فإن قضية المصالحة احتلت حيزا هاما ضمن ثنايا النقاش، في ضوء

الإشارات الصادرة عن بعض الفصائل والشخصيات الفلسطينية وبعض المصادر المصرية التي تتحدث عن رغبة مصرية في الدخول الفاعل على خط المصالحة الفلسطينية الداخلية قريبا، ودعوة الفصائل الفلسطينية إلى مصر لإجراء حوارات شاملة تتوج بتطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي.

ها هنا تشتعل الأضواء الحمراء في عقل أبو مازن وعقول قيادة فتح الذين ينأون بأنفسهم عن أي جهد أو مقاربة مصرية بخصوص ملف المصالحة في إطار التوتر القائم بين الطرفين إثر الدعم المصري الرسمي الصريح لدحلان في مواجهة أبو مازن، ويصبح تصريح عزام الأحمد عضو مركزية فتح مؤخرا الذي نفى فيه وجود أي تدخل أو مسعى مصري جديد بشأن المصالحة الفلسطينية أمرا مفهوما تماما.

رغبة أبو مازن تتجاوز إذن الحدود المصرية صوب الفضاء القطري الذي بدا أكثر قبولا ورحابة وانفتاحا على أبو مازن في الآونة الأخيرة، وتعمل على استنهاض الدور القطري من أجل حمل وتفعيل ملف المصالحة من جديد، ولا مانع لدى أبو مازن من أدوار مساعدة قد يتولاها هذا الطرف أو ذاك لدعم مسار المصالحة بعيدا عن الرباعية العربية.

ومثال ذلك لقاء سويسرا، إذ من المقرر أن تتوجه فتح وحماس وعدة فصائل وشخصيات فلسطينية إلى جنيف خلال أيام بدعوة من المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات (مسارات) في لقاء هام رغم كونه غير رسمي، ويُتوقع أن يتناول النقاش خلال اللقاء –الذي تحضره شخصيات سويسرية بارزة– آفاق المصالحة المتعثرة، وسبل حل ملف رواتب موظفي حماس الذي تبدي سويسرا استعدادا كبيرا للمساهمة في حلول الآليات والحلول التفصيلية له بدعم أوروبي كبير.

وتدور وراء الكواليس أحاديث عن إمكانية توجه وفد من اللجنة المركزية لفتح إلى قطاع غزة خلال الأيام القادمة للقاء قيادة حماس وبحث تطبيق اتفاق المصالحة معها.

المسألة إذن مسألة وقت، وما تحتاجه فتح وحماس لا يتعدى بعضا من الوقت لإنضاج مواقفهما وهضم آليات التوافق المطروح، كي يسهل تمرير وتنفيذ الاتفاق على أرض الواقع دون عوائق أو إشكاليات هامة.

وهكذا، فإن أرجح التقديرات تشير إلى أن المهمة الثانية التي يستحثها أبو مازن في طريقها إلى التحقق والإنجاز، وما لم تحدث تطورات دراماتيكية أو أحداث مفاجئة فإن الداخل الفلسطيني سوف يشهد وقائع انتخابات رئاسية وتشريعية لن يترشح لها أبو مازن في غضون فترة زمنية قد لا تتجاوز ستة أشهر من موعد إنجاز التوافق وتشكيل الحكومة.

يمضي أبو مازن المشهور بالدهاء قدما في رحلته الوعرة لتحقيق الخروج الآمن من مشهد السلطة والحكم، ولئن توسل بالحكمة وبُعد النظر لتجاوز ما تبقى من مطبات الطريق، فإنه يضمن ترتيب ملف خلافته في رئاسة الحركة والسلطة والمنظمة بشكل هادئ، ويضع مستقبله ومستقبل أبنائه –إلى حد كبير– في دائرة الأمان والاستقرار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/24

58. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين،2016/12/24